

## هو الابدع الابى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يشعرون سبحان الذى يهدى من يشاء الى صراطه قل انى لصراط الله لمن فى السموات و الارض طوبى لقوم يسرعون سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يعلمون سبحان الذى ينطق من جبروت الامر لا يعرفه الا عباد مكرمون سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون سبحان الذى يرفع من يشاء الى سماء الفضل و ينزل منها ما اراد على قدر مقدور تبارك الذى يفعل ما يشاء بامر من عنده انه هو الحق علام العلوم تبارك الذى يلهم من يشاء ما اراد بامرهم المبرم المكنون تبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب انه لهو الفاعل لما اراد و انه لهو العزيز القيوم تبارك الذى يعز من يشاء بسلطان عزه و يؤيد من يشاء كيف اراد طوبى لقوم يعرفون تبارك الذى قدر لكل شىء مقدارا فى لوح مخزون تبارك الذى نزل على عبده ما تستضىء به الافئدة و العقول تبارك الذى نزل على عبده من البلاء ما احترقت به اكباد الذين استقروا فى سرادق البقاء ثم قلوب المقربين تبارك الذى نزل على عبده من سحاب القضاء سهام البلاء اذا يرانى فى صبر جميل تبارك الذى قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده انه لهو الفرد العزيز القيوم تبارك الذى نزل على عبده من غمام البغضاء من اولى الاغضاء رماح القضاء اذا يراه فى شكر عظيم تبارك الذى نزل على عبده ثقل السموات و الارض انا نحمده فى ذلك و لا يعرفه الا العارفون سبحان الذى اوقع جماله تحت مخاليب الغل من اولى الفحشاء انا نرضى بذلك و لا يدركه الا المدركون سبحان الذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يرد فى كل حين على جسده رماح القهر و البغضاء انا نشكره على ما قضى على عبده المنيب المغموم فلما رأيت نفسى على قطب البلاء سمعت الصوت الابدع الاحلى من فوق رأسى فلما توجهت شاهدت حورية ذكر اسم ربي معلقة فى الهواء محاذى الرأس و رأيت انها مستبشرة فى نفسها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها و نضرة الرحمن تعلن من خدها و كانت تنطق بين السموات و الارض بندا تنجذب منه الافئدة و العقول و تبشر كل الجوارح من

ظاہری و باطنی بشارتہ استبشرت بہا نفسی و استفرحت منها عباد مکرمون و اشارت باصبعہا الی راسی و خاطبت من فی السموات و الارض تاللہ هذا لمحبوب العالمین و لكن انتم لا تفقہون هذا لجمال اللہ بینکم و سلطانہ فیکم ان انتم تعرفون و هذا لسر اللہ و کتزہ و امر اللہ و عزہ لمن فی ملکوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون ان هذا لہو الذی یشتاق لقائہ من فی جبروت البقاء ثم الذینہم استقروا خلف سرادق الابی و لكن انتم عن جمالہ معرضون

ان یا ملاً البیان انتم ان لن تنصروه سوف ینصرہ اللہ بجنود السموات و الارض ثم جنود الغیب بامرہ کن فیکون و یبعث بارادتہ خلقا ما اطلع بہم احد الا نفسہ المہيمن القیوم و یطہرہم عن دنس الوہم و الہوی و یرفعہم الی مقام التقدیس و یظہر منہم آثار عز سلطانہ فی الارض كذلك قدر من لدی اللہ العزیز الودود

ان یا ملاً البیان اتکفرون بالذی خلقتہم للقاءہ ثم علی مقاعدکم تفرحون و تعترضون علی الذی شعرة منہ خیر عند اللہ عنمن فی السموات و الارض ثم بنا تستہزئون ان یا ملاً البیان فأتوا بما عندکم لاعرف بای حجة آمنتم بمظاہر الامر من قبل و الیوم بای برہان تستکبرون فو الذی خلقتی من نور جمالہ ما وجدت غافلا اغفل منکم و عمیا اعمی عنکم انکم تستدلون لایمانکم باللہ بما عندکم من الالواح لما نزلت الایات و اضاء المصباح کفرتہم بالذی من قلمہ قضت الامور فی لوح محفوظ تقرئون الایات و تکفرون بمطلعہا و منزلہا كذلك اخذ اللہ ابصارکم جزاء اعمالکم ان انتم تشعرون و تکتبون الایات فی العشی و الاشرار ثم عن منزلہا انتم محتجبون اذا یریکم الملاً الاعلیٰ فی سوء اعمالکم و یتبرئن منکم و انتم لا تسمعون و یرتدون بعضہم بعضا ما یقولون هولاء الحمراء و فی ای واد ہم یرتعون اینکرون ما تشهد بہ ذواتہم ایغمضون عیونہم و ہم ینظرون تاللہ یا قوم بافعالکم تحیرت سکان مدائن الاسماء و انتم فی واد الجرز ہائمون و لا تشعرون ان یا قلم الاعلیٰ ان اسمع نداء ربک من سدرة المنتہی فی البقعة الاحدیة النوراء لتجد نفسک علی روح و ریحان من نغمات ربک الرحمن و تكون مقدسا عن الاحزان من هذه النفحات الی تم من شطر اسمی الغفور ثم ابتعث فی هذا الہیکل ہیاکل الاحدیة لیحکین فی ملکوت

الانشاء عن ربهم العلى الابهى و يكونن من الذينهم بانوار ربهم يستضيئون انا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود في خلق البديع ليوقنن الكل بانى اكون مقتدرا على ما اشاء بقولى كن فيكون و في ظل كل حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقا لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيوم سوف يخلق الله منه خلقا لا تحجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله و هم يشربون في كل الاحيان كوثر الحيوان الا انهم هم الفائزون اولئك العباد الذين استقروا في ظل رحمة ربهم و ما منعهم المانعون يرى من وجوههم نضرة الرحمن و يسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المكنون اولئك لو تفتح شفواتهم في تسبيح ربهم يسبحن معهم من في السموات و الارض و قليلا من الناس ما هم يسمعون و اذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كل الاشياء كذلك فضلهم الله على الخلق و لكن الناس لا يعلمون و يتحركون حول امر الله كما يتحرك الظل حول الشمس ان افتحوا الابصار يا ملاء البيان لعل انتم تشهدون و بحركة هولاء يتحرك كل شىء و بسكونهم يسكن كل شىء ان انتم توقنون بهم يقبل الموحدون الى قبلة الآفاق و ظهرت السكينة و الوقار بين الاخيار ان انتم تعلمون و بهم استقرت الارض و امطرت السحاب و نزلت مائدة القدس من سماء الفضل ان انتم تفقهون اولئك حفظة امر الله في الارض يحفظون جمال الامر من عجاج كل مشرك مبغوض و لا يخافن من انفسهم في سبيل الله بل ينفقونها رجاء للقاء المحبوب و استعلائه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدوس ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شان يقوم بقيامك كل الممكنات ثم انصر ربك بما اعطيناك من القدرة و الاقتدار اياك ان تجزع حين الذى يجزع فيه كل الاشياء كن مظهر اسمى القيوم ثم انصر ربك بما استطعت و لا تنظر الكائنات و ما يخرج من افواههم الا كنداء بعوضة في واد ما حدد بالحدود ان اشرب كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثم اسق المقربين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعون به عن كل الاسماء و يدخلهم في هذا الظل المبارك الممدود

ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كل الاشياء عما خلق بين الارض و السماء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد في ذر البقاء اذا وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الابصار و قليلا ناضر الوجه طلق البيان و بعثنا من هولاء خلق ما كان و ما يكون اولئك كرم الله وجوههم عن التوجه الى

وجوه المشركين و اسكنهم في ظل سدرة نفسه و انزل عليهم سكينه الامر و ايدهم بجنود الغيب و الشهود ان يا عين هذا الهيكل لا تلتفتى الى السماء و ما فيها و لا الى الارض و من عليها انا خلقناك لجمالى ها هو هذا فانظري كيف شئت و لا تمنعى لحاظك عن جمال ربك العزيز المحبوب سوف نبعث بك اعينا جديدة و ابصارا ناظرة يرون آيات بارئهم و يحولن النظر عن كل ما يدركه المدركون و بك نعطى قوة البصر لمن نشاء و ناخذ الذين منعوا عن هذا الفضل الا انهم من كأس الوهم يكرعون و لا يفقهون

ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق مردود ثم استمع نغمات ربك انه يوحى اليك من جهة العرش انه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم سوف نبعث بك اذانا مطهرة لاصغاء كلمة الله و ما ظهر من مطلع بيان ربك الرحمن الا انهن يجدن ترنمات الوحي من هذا الشطر المبارك المحمود

ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناك باسمى الرحمن و علمناك ما كثر في البيان و انطقناك لذكري العظيم في الاكوان ان انطق بهذا الذكر البديع و لا تخف من مظاهر الشيطان لانك خلقت لذلك بامرى المهيمن القيوم و بك فتحنا اللسان بالبيان فيما كان و نفتح بسلطاني فيما يكون و بك نبعث السننا ناطقة كلها تتحرك بالثناء في ملاء البقاء و بين ملاء الانشاء كذلك نزلت الآيات و قضى الامر من لدن مالك الاسماء و الصفات ان ربك لهو الحق علام الغيوب اولئك لا يمنعمهم شىء عن ثناء بارئهم بهم يقومون الاشياء على ذكر مالك الاسماء بانه لا اله الا انا المقتدر العزيز المحبوب لا تنطق السنن الذاكرين الا و يمدها هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلا من الناس ما هم يعرفون ان من لسان الا و قد يسبح ربه و ينطق على ذكره و من الناس من يفقه و يذكر و منهم من يذكر و لا يفقهون

ان يا حورية المعانى ان اخرجى من غرفات الكلمات باذن الله مالك الارضين و السموات ثم اظهرى بطراز اللاهوت ثم اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعل اهل الناسوت يطلعن بما اشرفت من افق الملكوت شمس البقاء بطراز الهاء و يقومون على الثناء بين الارض و السماء في ذكر هذا

الفتى الذى استقر على عرش اسمه المنان فى قطب الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرحمن و عن لحظه لحظات السبحان و من شئونه شئونات الله المهيمن القيوم و ان لن تجدى احدا ان ياخذ من اليد البيضاء الخمر الحمراء باسم ربك العلى الاعلى الذى ظهر مرة بعد اولى باسمه الابى لا تحزنى دعى هو لآء بانفسهم ثم ارجعى الى خلف سرادق العظمة و الكبرياء اذا تجدى قوما تستضىء انوار وجوههم كالشمس فى وسط الزوال وهم يهللون و يسبحون ربهم بهذا الاسم الذى قام على مقر الاستقلال بسلطان العز و الاجلال و انك لن تسمى منهم الا ذكرى ان ربك شهيد على ما اقول و ما اطلع بهؤلاء احد من الذينهم خلقوا بكلمة الله فى ازل الازال كذلك فصلنا لك الامر و صرفنا الآيات لعل الناس فى آثار ربهم يتفكرون انهم ما امروا بسجدة الأدم و ما حولوا وجوههم عن وجه ربك و هم من نعمة التقديس فى كل حين يتنعمون كذلك رقم قلم الرحمن اسرار ما كان و ما يكون لعل الناس هم يعرفون فسوف يظهر الله هؤلاء فى الارض و يرفع بهم ذكره و ينشر آثاره و يثبت كلماته و يعلن آياته رغما للذينهم كفروا و انكروا و كانوا بآياته يجحدون

ان يا طلعة الاحدية ان وجدتهم و ادركت لقاءهم ان اقصى لهم ما يقص لك الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطلعن على ما هو المسطور فى لوح محفوظ و اخبرهم من نبأ الغلام و ما مسته من البأساء و الضراء ليتذكروا بمصائبى و يكونون من الذينهم متذكرون ثم اذكرى لهم باننا اصطفينا من اخواننا احدا و رشحنا عليه من طمطام بحر العلم رشحا ثم البسناه قميص اسم من الاسماء و رفعناه الى المقام الذى قام الكل على ثناء نفسه و حفظناه عن ضر كل ذى ضر على شان يعجز عنه القادرون و كنا وحدة فى مقابلة اهل السموات و الارض فى ايام كل العباد قاموا على قتلى و كنا بينهم ناطقا بذكر الله و ثنائه و قائما على امره الى ان حققت كلمة الله بين خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلك عباد مكرمون ان اخى لما رأى الامر ارتفع وجد فى نفسه كبرا و غرورا اذا خرج عن خلف الاستار و حارب بنفسى و جادل بآياتى و كذب برهانى و جحد آثارى و ما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى و شرب دمنى و يشهد

بذلك العباد الذينهم هاجروا مع الله و عن ورائهم عباد مقربون و يشاور في ذلك مع احد من خدامى و اغواه على ذلك اذا نصرنى الله بجنود الغيب و الشهادة و حفظنى بالحق و انزل على ما منعه عما اراد و بطل مكر الذينهم كفروا بايات الرحمن الا انهم قوم منكرون فلما شيع ما سولت له نفسه و اطلع به الذينهم هاجروا ارتفع الضجيج من هؤلاء و بلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين المدينة اذا منعناهم و القينا عليهم كلمة الصبر ليكون من الذينهم يصبرون فو الله الذى لا اله الا هو انا صبرنا في ذلك و امرنا العباد بالصبر و الاضطبار و خرجنا من بين هؤلاء و سكننا في بيت اخر لتسكن نار البغضاء في صدره و يكون من الذينهم مهتدون و ما تعرضنا به و ما رأينا به من بعد و جلسنا في البيت وحدة مرتقبا فضل الله المهيمن القيوم انه لما اطلع بان الامر اشتهر اخذ قلم الكذب و كتب الى العباد و نسب كل ما فعل بجمالى الفريد المظلوم ابتغاء فتنة في نفسه و ادخال البغضاء في صدور الذينهم آمنوا بالله العزيز الودود فو الذى نفسى بيده تحيرنا من مكره بل تحير منه كل الوجود من الغيب و الشهود مع ذلك ما سكن في نفسه الى ان ارتكب ما لا يجرى القلم عليه و به ضيع حرمتى و حرمة الله المقتدر العزيز المحمود لو اذكر ما فعل بى لن تتمه بحور الارض لو يجعلها الله مدادا و لن تنفده الاشياء و لو يقلبها الله اقلاما كذلك نلقى ما ورد على نفسى ان انتم تعلمون

ان يا قلم البقاء لا تحزن عما ورد عليك فسوف يبعث الله خلقا يرون بابصارهم و يذكرون ما ورد عليك خذ القلم عن ذكر هؤلاء ثم حركه على ذكر مالك القدم دع الممكنات ثم اشرب من رحيق ذكرى المختوم اياك ان تشتغل بذكر الذين لن تجد منهم الا روائح البغضاء و اخذهم حب الرياسة على مقام يهلكون انفسهم لاعلاء ذكرهم و ابقاء اسمائهم قد كتب الله هؤلاء من عبدة الاسماء في لوح محفوظ ان اذكر ما اردته لهذا الهيكل ليظهر في الارض آثاره و يملأ الآفاق انوار هذا الاشرار و يطهر الارض من دنس الذين كفروا بالله كذلك نزلنا الآيات و فصلنا الامر لقوم يعرفون ان يا هذا الهيكل فابسط يدك على من في السموات و الارض ثم خذ زمام الامر بقبضة ارادتك انا جعلنا في يمينك ملكوت كل شىء ان افعل ما شئت و لا تخف من الذينهم لا يعرفون ثم

ارفع يدك الى اللوح الذى اشرق من افق اصبع ربك و خذه على شان باخذك تاخذه اياى من فى الابداع كذلك ينبغى لك ان انت من الذينهم يفقهون و بارتفاع يدك الى سماء فضلى ترتفع اياى كل شىء الى الله المقتدر العزيز الودود سوف نبعث من يدك اياى القوة و القدرة و الاقتدار و نظهر بها قدرتى لمن فى ملكوت الامر و الخلق ليعرفن العباد انه لا اله الا انا المهيمن القيوم و بها نعطى و نأخذ و لا يعرف ذلك الا الذينهم ببصر الروح ينظرون

قل يا قوم اتفرون من قدرة الله تالله لا مهرب لكم اليوم و لا عاصم لاحد الا من رحمة الله بفضل من عنده و انه لهو الرحيم الغفور قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم ادخلوا فى ظل ربكم الرحمن هذا خير لكم عما عملتم او تعملون خافوا عن الله و لا تحرموا انفسكم من نفحات ايام الله مالك الاسماء و الصفات و لا تبدلوا كلمة الله و لا تحرفوها عن مقرها اتقوا الله و كونوا من الذينهم يتقون قل يا قوم هذه يد الله التى لم تزل كانت فوق ايديكم ان انتم تعقلون و فيها قدرنا خير السموات و الارض بحيث لا يظهر من خير الا و قد يظهر منها كذلك جعلناها مطلع الخير و مخزنه فيما كان و ما يكون قل كل ما جرى فى الالواح من انهار المعانى و البيان قد اتصلت بهذا البحر الاعظم ان انتم تشعرون و ما فصل فى الكتب قد انتهى الى هذه الكلمة العليا التى اشرقت من افق فم مشية الابى فى هذا الظهور الذى به افتر ثغر الغيب و الشهود سوف يخرج الله من اكمام القدرة اياى القوة و الغلبة و ينصرن الغلام و يطهرن الارض من دنس كل مشرك مردود و يقومن على الامر و يفتحن البلاد باسمى المقتدر القيوم و يدخلن خلال الديار و ياخذ رعيهم كل العباد هذا من بطش الله ان بطشه شديد بالعدل انه لمحيط على من فى السموات و الارض ينزل ما يشاء على قدر مقدور و لو يقوم احد من هؤلاء فى مقابلة ما خلق فى الابداع ليكون غالبا بغلبة ارادتى هذا من قدرتى و لكن خلقى لا يعرفون و هذا من سلطنتى و لكن بريتى لا يفقهون و هذا من امرى و لكن عبادى لا يشعرون و هذا من غلبتى و لكن الناس لا يشكرون الا الذين نور الله ابصارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن وحيه و انفسهم حملة امره اولئك يجدون روائح الرحمن من قميص اسمه و هم فى كل الاحيان بايات الله يفرحون و الذينهم كفروا و اشركوا

اولئك غضب الله عليهم و هم الى النار يسبحون ثم في اطباقها يجزعون كذلك نفصل الايات و  
نبين الحق بالبينات لعل الناس في آيات ربهم يتفكرون  
ان يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزى بين ماكان و ما يكون و جعلناك آية امرى بين السموات و  
الارض بقولى كن فيكون

ان يا هاء الهوية في هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيتى ثم مكمين ارادتى لمن في ملكوت الامر و  
الخلق فضلا من لدن مهيمن قيوم

ان يا ياء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطانى و مطلع اسمائى و انا المقتدر على ما اقول  
ان يا كاف اسمى الكريم قد جعلناك مشرق كرمى بين بريتى و منبع جودى بين خلقى انا المقتدر  
بسلطانى لن يعزب عن علمى شىء عما خلق بين السموات و الارض و انا الحق علام الغيوب ان  
انزل من سحاب كرمك ما يغنى الممكنات لا تمنع فضلك عن الوجود انك انت الكريم في جبروت  
البقاء و ذو الفضل العظيم لمن في ملكوت الاسماء لا تنظر الى الناس و ما عندهم فانظر الى  
جميل احسانك و بدائع مواهبك ان ادخل العباد في ظلك الممدود ان ابسط يد الجود على  
الممكنات و اصابع الكرم على الكائنات هذا ينبغى لك و لكن الناس لا يعقلون من اقبل اليك هذا  
من فضلك و من اعرض ان ربك لهو الغنى عما خلق في الامكان يشهد بذلك عباد مخلصون  
سوف يبعث الله بك ايدى غالبية و اعضادا قاهرة يخرجن عن خلف الاستار و ينصرن نفس  
الرحمن بين الامكان و يصيحن بصيحة تتميز منها الصدور كذلك رقم في لوح مسطور و يظهرن  
بسطوة ياخذ الخوف سكان الارض على شأن كلمهم يضطربون اياكم ان تسفكوا الدماء ان  
اخرجوا سيف اللسان عن غمد البيان لان به تفتح مدائن القلوب انا رفعنا حكم القتل عن بينكم  
ان رحمتى سبقت الممكنات ان انتم تعلمون ثم انصروا ربكم الرحمن بسيف التبيان انه احد من  
البيان و اعلى منه لو انتم في كلمات ربكم تنظرون كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن  
القيوم و ظهرت جنود الالهام من مشرق الامر من لدى الله العزيز المحبوب قل قد قدر مقادير  
الاشياء في هذا الهيكل المخزون المشهود و كنز فيه علم السموات و الارض و علم ما كان و ما



يكون و رقم من اصبع صنع ربك في هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون و خلق فيه الهياكل التي ما اطلع بها احد الا نفس الله ان انتم توقنون طوبى لمن يقرئه و يتفكر فيه و يكون من الذينهم يفقهون قل لا يرى في هيكلى الا هيكل الله و لا في جمالى الا جماله و لا في كينونتى الا كينونتته و لا في ذاتى الا ذاته و لا في حركتى الا حركته و لا في سكونى الا سكونه و لا في قللى الا قلمه العزيز المحمود قل لم يكن في نفسى الا الحق و لا يرى في ذاتى الا الله اياكم ان تذكروا الآيتين في نفسى تنطق الذرات انه لا اله الا هو الواحد الفرد العزيز الودود لم ازل كنت ناطقا في جبروت البقاء انى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم و لا ازال انطق في ملكوت الاسماء انى انا الله لا اله الا انا العزيز المحبوب قل ان الربوبية اسمى قد خلقت لها مظاهر في الملك انا كنا منزها عنها ان انتم تشهدون و الالهوية اسمى قد جعلنا لها مطالع يحيطن العباد و يجعلنهم عباد الله ان انتم توقنون كذلك فاعرفوا كل الاسماء ان انتم تعرفون

ان يا لام الفضل في هذا الاسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات و الارض منك بدئنا بالفضل بين الممكنات و اليك نرجعه ثم منك نظهره مرة اخرى امرا من لدنا و انا الفاعل لما اشاء بقولى كن فيكون كل فضل ظهر في الملك بدء منك و اليك يعود هذا ما قدر في لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العيون فيا حبذا لمن لم يحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسل قل اليوم قد هبت لواقح الفضل على الاشياء و حمل كل شىء على ما هو عليه و لكن الناس عنه معرضون قد حملت الاشجار بالاثمار البديعة و البحور باللؤلؤ المنيرة و الانسان بالمعانى و العرفان و الاكوان بتجليات الرحمن و الارض بما لا اطلع به احد الا الحق علام الغيوب سوف يضعن كل حملها تبارك الله مرسل هذا الفضل الذى احاط الاشياء كلها عما ظهر و عما هو المكنون كذلك خلقنا الاكوان بدعا في هذا اليوم و لكن الناس اكثرهم لا يشعرون قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه المهيمن القيوم

ان يا هيكل الامر ان لن تجد مقبلا الى مواهبك لا تحزن قد خلقت لنفسى ان اشتغل بذكرى بين عبادى هذا ما قدر لك في لوح محفوظ انا لما وجدنا الايادى غير طاهرة في الارض لذا جعلنا ذيلك

مطهرا عن مسها و مس الذين هم مشركون ان اصبر في امر ربك سوف يبعث الله افئدة طاهرة و ابصارا منيرة يهربن من كل الجهات الى جهة فضلك المحيط المبسوط  
ان يا هيكل الله لما نزلت جنود الوحي برايات الآيات من مليك الاسماء و الصفات انهزموا اولو الاشارات و كفروا ببينات الله المهيمن القيوم و قاموا على النفاق منهم من قال ليست هذه الآيات بينات من الله و ما نزلت على الفطرة كذلك يداوون المشركون جرح الصدور و بذلك يلعنهم من في السموات و الارض و هم في انفسهم لا يشعرون قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا الروح الاعظم ان انتم تفقهون و ان الفطرة بكيونتها قد خلقت من آيات الله المهيمن العزيز المحبوب قل انها تفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق و انا لا نفتخر بها و بما دونها لان دوني قد خلق بقولى ان انتم تعقلون قل انا نزلنا الآيات على تسعة شئون كل شان منها يدل على سلطنة الله المهيمن القيوم شان منها يكفين في الحجية من في السموات و الارض و لكن الناس اكثرهم غافلون و لو شئنا لنزلنا على شئون اخرى التي لا يحصى عدتها المحصون قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السنتكم الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذى خلقكم بقطرة من الماء كما انتم تعلمون قل انا خلقنا من في السموات و الارض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق عليه و من احتجب يحتجب عن هذا الفضل المحيط المكنون انا ما منعنا شيئا عن فضل قد خلقنا الاشياء على حد سواء و عرضنا عليها امانة حبنا بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم من فزع اليوم امنون و من اعرض كفر بالله المهيمن القيوم و بها فرقنا بين العباد و فصلنا بينهم انا نحن فاصلون

قل كلمة الله لن تشتهه بكلمات خلقه انها سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون ان ادخلوا يا قوم مصر الايقان مقر عرش ربكم الرحمن هذا ما يامرکم به قلم السبحان فضلا من عنده عليكم ان انتم في امره لا تختلفون و من المشركين من كفر في نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات مفتریات كذلك قالوا من قبل العباد الذين مضوا و اذا في النار هم يستغيثون قل ويل لكم بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات مفتریات فباى

حجة آمنتتم بالله فاتوا بها ان انتم تفقهون كلما نزلنا عليهم آيات بينات كفروا بها و اذا راؤا ما عجزت عن الاتيان بمثلها كل الورى قالوا هذا سحر ما لهؤلاء القوم يقولون ما لا يعلمون كذلك قالت امة الفرقان حين الذى اتى الله بامرهم قوم منكرون و منعوا الناس عن الحضور بين يدي جمال القدم و الأكل مع احبائه و قال قائل منهم لا تقربوا هؤلاء انهم يسحرون الناس و يضلونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم تالله الحق ان الذى لن يقدر ان يتكلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكب نفس من الذينهم كفروا بالرحمن فى كل الاعصار يشهد بذلك اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون من نسب آيات الله بالسحر انه ما آمن باحد من رسل الله قد ضل سعيه فى الحيوة الباطلة و كان من الذين يقولون ما لا يعلمون قل يا عبد خف من الله الذى خلقك و سواك و لا تفرط فى جنب الله ثم انصف فى نفسك و كن من الذينهم يعدلون ان الذين اوتوا العلم من الله اولئك يجدن من اعتراضاتهم دلائل قوية فى ابطالهم و اثبات هذا النور المشهود قل اتقولون ما قاله المشركون اذ جاءهم ذكر من ربهم فويل لكم يا معشر الجهلاء و بئس ما انتم تكسبون

ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثم عطر الممكنات بذكر محبوبك العلى العظيم بذكره تحبى الموجودات و تجدد هياكل العالمين قل انه استقر على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر جماله هو هذا تبارك الله الذى ظهر بهذا الجمال المشرق المنير من اراد ان يسمع نعماته انها ارتفعت من هذا الفم الدرى البديع و من اراد ان يستضيئ بانواره قل ان احضر تلقاء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلا من عنده على العالمين قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصديق الاكبر و نتخذ الله بيننا و بينكم شهيدا انه ولى المحسنين ان اجعلوا محضركم بين يدي العرش ثم انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين اكان الله مقتدرا على امره ام انتم من القادرين أنه كان مختارا فى نفسه كما تقولون انه يفعل ما يشاء و لا يسئل عما شاء ام انتم المختارون و تقولون هذه الكلمة على التقليد كما تكلم به آبائكم فى زمن المرسلين لو انه كان مختارا فى نفسه قد اظهر مظهر امره بالآيات التى لا يقوم معها شىء لا فى السموات و لا فى الارضين و ظهر على

شأن ما ظهر في الابداع شبهه كما رأيتم و سمعتم اذ اشرق نير الآفاق من افق العراق بسليطان  
مبين كل الامور تنتهي الى الآيات و تلك آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير و من دونها قد ظهر  
بامر اقر لسليطانه كل الممكنات و لا ينكر ذلك الا كل مشرك اثيرم قل يا قوم أ أردتم ان تستروا  
جمال الشمس باحجاب انفسكم او تمنعوا الروح عن التغرد في هذا الصدر الممرد المنير خافوا  
من الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الذي بامرہ خلقت الكاف و اتصلت بركنہا العظيم  
آمنوا بسفراء الله و سليطانه ثم بنفس الله و عظمتہ و لا تعقبوا الذينهم كفروا بعد ايمانهم و  
اتخذوا لانفسهم مقاما في هويهم الا انهم من المشركين ان اشهدوا بما شهد الله ليستضيئ بما  
يخرج من افواهكم ملاً مقربون قولوا انا آمننا بما نزل الى رسل الله من قبل و ما نزل الى على بالحق  
و ما ينزل من جهة عرش عظيم كذلك يعلمكم الله جودا من عنده و فضلا من لدنه ان فضله  
احاط العالمين

ان يا رجل هذا الهيكل انا خلقناك من الحديد ان استقم على امر ربك على شأن تستقيم به ارجل  
المنقطعين على صراط ربك العزيز الحكيم اياك ان تتحرك من عواصف البغضاء و قواصف  
هؤلاء الاشقياء ان اثبت على الامر و كن من الثابتين انا بعثناك باسمنا الذي به استقام كل ذي  
استقامة و بكل اسم من اسمائنا الحسنی بين السموات و الارضين سوف نبعث منك ارجلا  
مستقيمة يقومون على الصراط و لا يزلن عنه و لو يحارب معهم جنود يعادل جنود الاولين و  
الاخرين ان الفضل كله في قبضتنا نعطي من نشاء من عبادنا المقربين كذلك مننا عليك مرة بعد  
مرة لتشكر ربك بشكر يفتح به السن الممكنات على شكر نفسى الرحمن الرحيم قم على الامر  
بقدره من لدنا و سلطان من عندنا ثم الق العباد ما القاك روح الله الملك الفرد العزيز العليم قل  
يا قوم اتدعون الحق عن ورائكم و تدعون الذي خلقناه بكف من الطين هذا ظلم منكم على  
انفسكم ان انتم في آيات ربكم لمن المتفكرين قل يا قوم طهروا قلوبكم ثم ابصاركم لعل تعرفون  
بارئكم في هذا القميص المقدس اللميع قل ان هذا فتى الهى قد استقر على عرش الجلال و ظهر  
بسليطان القدرة و الاستقلال و يصيح بين الارض و السماء بنداؤه الابدع الاحلى

ان يا اهل الاكوان لم كفرتم بربكم الرحمن و اعرضتم عن جمال السبحان تالله هذا لغيب المستور قد طلع من مشرق الامكان و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا الرضوان بسلطنة الله المهيمن العزيز الغالب القدير

ان يا هيكل القدس انا جعلنا صدرك ممردا من اشارات الممكنات و مقدسا من دلالات الكائنات لينطبع فيه انوار جمالى و تنعكس منه مرايا العالمين بذلك اخترناك عما خلق فى السموات و الارض و اصطفيناك عما قدر فى ملكوت الامر و الخلق و اختصصناك لنفسى هذا من فضل الله عليك من هذا اليوم الى اليوم الذى لن ينتهى فى الملك و يبقى ببقاء الله الملك المهيمن العزيز العليم لأن يوم الله هو نفسه اذا ظهر بالحق و لن يعقبه الليل و لن يحدده الذكر لو انتم من العارفين

ان يا صدر هذا الهيكل انا جعلنا الاشياء مرايا نفسك و جعلناك مرآت نفسى فاستشرق على صدور الممكنات بما تجلى عليك من انوار ربك ليظهرها عن الحدود و الاشارات كذلك اشرقت شمس الحكم من افق قلم مالک القدم طوبى للمتوسمين انا بدثنا منك صدورا ممردة و نعيدها اليك رحمة من لدنا عليك و على المقربين سوف نبعث بك صدورا صافية و ترائب منيرة لن يحكين الا عن جمالى و لن يدلن الا عن تجليات وجهى انهم مرايا اسمائى بين الخلائق اجمعين

ان يا هيكل القدس انا قد جعلنا فؤادك مخزن علم ما كان و ما يكون و مطلع علمنا الذى قدرناه لاهل السموات و الارض ليستفضن منك الموجودات و يبلغن ببدايع علومك الى عرفان الله المقتدر العلى العظيم و ان على الذى ينسب الى ذاتى ما عرفه احد و لا يعرفه نفس و لن يحمله احد من العالمين لو تظهر منه كلمة لتضطرب النفوس و تنعدم اركان كل شىء و تزل اقدام البالغين و عندنا علم لو نلقى على الكائنات كلمة منه ليقون كل بظهور الله و علمه و يطلعن باسرار العلوم كلها و يبلغن الى المقام الذى يرون انفسهم اغنياء عن علوم الاولين و الاخرين و لنا علوم اخرى التى لا نقدر ان نذكر حرفا منها و لا الناس يستطيعون ان يسمعون ذكرا منها كذلك

نبئناکم من علم اللہ العالم الخبیر و لو نجد اوعیة لألقیناها کنوز المعانی و علمناها ما یحیط  
بحرف منه العالمین

ان یا فؤاد هذا الہیکل انا جعلناک مطلع علمی و مظهر حکمتی بین السموات و الارضین و اظہرنا  
منک العلوم و نرجعها الیک ثم نبعث منک مرة اخرى وعدا من لدنا انا کنا فاعلین سوف نبعث  
منک ذا علوم بدیعة و ذا صنائع قوية و نظہر منها ما لا خطر به قلب احد من العباد کذلک نعطى  
من نشاء ما نشاء و ناخذ عنم نشاء ما اعطیناه و نحکم بامرنا ما نرید قل انا لو نتجلی علی مرایاء  
الموجودات بشمس عنایتنا فی ساعة و نأخذ عنهم انوار تجلیاتنا فی ساعة اخرى لنقدر و لیس  
لاحد ان یقول لم او بم لانا نحن الفاعل لما نشاء و لا نسئل عما فعلناه و لا یشک فی ذلک الا کل  
مشرک مریب قل لن تمنع قدرتنا و لن یعطل حکمنا نرفع من نشاء الی جبروت العزة و الاقتدار  
ثم نرجعه لو نشاء الی اسفل السافلین اتزعمون یا ملأ الارض بانا لو نصعد احدا الی السدرة  
المنتهی اذا تعزل عنه قدرتی و سلطانی لا و نفسی بل لو نشاء لنرجعنه الی التراب فی اقل من حین  
فانظروا فی الشجرة انا نغرسها فی الجنان و نسقیها من ماء عنایتنا فلما ارتفعت فی نفسها و  
تورقت بالاوراق الخضراء و اثمرت بالاثمار الحسنی اذا نرسل علیها قواصف الامر و ندعها علی  
وجه الارض کذلک کنا فاعلین و کذلک نفعل بكل شیء هذا من بدائع سنتنا من قبل و من بعد فی  
کل الاشیاء ان انتم من الناظرین و لا یعلم حکمة ذلک الا اللہ المقتدر العزیز الحکیم اتنکرون یا  
قوم ما ترونه ویل لکم یا ملأ المنکرین و الذی لن یتغیر هو نفسه الرحمن الرحیم ان انتم من  
المتبصرین و دونه یتغیر بارادة من عنده و هو المقتدر العزیز الحکیم یا قوم لا تتکلموا فی امری  
لانکم لا تبلغون الی حکمة ربکم و لن تنالوا بعلمه العزیز المحیط و من ادعی عرفان ذاته هو من  
اجہل الناس یکذبه کل الذرات و یشہد بهذا لسانی الصادق الامین ان اذکروا امری ثم تکلموا فیہ  
و فیما امرتم به من لدنا و من دون ذلک لا ینبغی لکم و لیس لاحد الیہ سبیل ان انتم من  
السامعین

ان يا هذا الهيكل قد جعلناك مطلع كل اسم من اسمائنا الحسنى و مظهر كل صفة من صفاتنا العليا و منبع كل ذكر من اذكارنا لمن فى الارض و السماء ثم بعثناك على صورتى بين السموات و الارض و جعلناك آية عزى لمن فى جبروت الامر و الخلق لمهتدين بك عبادى و يكونن من المهتدين و جعلناك سدرة الجود لمن فى السموات و الارض هنيئا لمن يستظل فى ظلك و يتقرب الى نفسك المهيمن على العالمين قل انا جعلنا كل اسم معيننا و اجرينا منه انهار الحكمة و العرفان فى رياض الامر و لا يعلم عدتها احد الا ربك المقدس المقتدر العليم الحكيم قل انا بدئنا كل الحروف من النقطة و ارجعناها اليها ثم بعثناها على هيكل بشر تعالى الصانع الابدع البديع سوف نفصل منها مره اخرى باسمى الابى فضلا من عندى و انا الفضال القديم و اشرقنا الانوار من شمس اسمنا الحق و ارجعناها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان تعالى القادر المقتدر القدير لن يمنعى احد عن امرى و لن تحجبني نفس عن سلطانى و قدرتى انا الذى بعثت الممكنات بقولى و انا المقتدر على ما اريد قل انا لو نريد ان نقبض الارواح من كل الاشياء فى نفس و نبعث منها مرة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلك الا الله العالم العليم و لو نريد ان نظهر من ذرة شمس لا لهم بداية و لا نهاية لنقدر و نظهر كلمن بامرى فى اقل من حين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر ان هذا لسهل يسير كذلك كنت مقتدرا من الاول الذى لا اول له الى الاخر الذى لا آخر له و لكن خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم قل لم يتحرك شىء بين السموات و الارض الا بعد اذنى و لم تصعد نفس الى الملكوت الا بعد امرى و لكن برىي احتجبوا عن قدرتى و سلطانى و كانوا من الغافلين قل لا يرى فى ظهورى الا ظهور الله و لا فى قدرتى الا قدرة الله لو انتم من العارفين قل مثل خلقى كمثل الاوراق على الشجر انها قد كانت ظاهرة بوجودها و قائمة بنفسها و لكن غافلة عن اصلها كذلك مثلنا لعبادنا العاقلين لعل يصعدن عن رتبة النبات و يبلغن الى مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين قل ان مثلهم كمثل الحوت فى الماء ان حيوته به و انه لم يعرف ممد حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجبا عنه بحيث لو يسئل عن الماء و صفاته لن يعرف كذلك نلقى

الامثال لعل الناس يقبلن الى قبلة من في السموات و الارضين يا قوم خافوا من الله و لا تكفروا بالذى احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهرکم و باطنکم و اولکم و اخرکم اتقوا الله و كونوا من المتقين اياکم ان تكونوا مثل الذين تمر عليهم آيات الله و هم لا يعرفونها الا انهم من الغافلين قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و كان احقر العباد و اضلهم فما لكم لا تتبعون الذى اتى من مطلع الامر نبأ الله العلی العظيم يا قوم لا تكونوا كالذين دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا الا انهم من الصاغرين كنا نتلو عليهم الآيات التى انجذب منها اهل الجبروت و سكان الملكوت و هم رجعوا محتجين عنها و مترصدين نداء احد من العباد الذى حى بارادة من عند الله كذلك نلقى عليكم ما يهديکم سبيل المقربين کم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقر العرش بين یدى ربهم العلی العظيم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احد من ائمة الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء ان انتم من العالمين كما ترون فى تلك الايام الذينهم كفروا و اشركوا تمسكوا باسم من الاسماء و احتجبوا عن موجدھا نشهد انهم من اهل السعير يستلون الشمس ما قاله الظل و عن الحق ما نطق الخلق ان انتم من الشاهدين قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا اشراقها و ما يظهر منها و ما سواھا استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين منهم من سئل الظلمة عن النور قل ان افتح بصرك لترى الاشراق الذى احاط الافاق انه يرى بالعين هذا نور اشرق و لاح من افق فجر المعانى بضياء مبین أتسئلون اليهود هل كان الروح على حق من الله او الاصنام هل كان محمد رسولا او ملاً الفرقان ذكر الله العلی العظيم قل يا قوم دعوا ما عندکم عند تجلى هذا الظهور خذوا ما امرتم به هذا امر الله لكم انه هو خير الامرين و جمالی لم يكن مقصودى فى تلك الكلمات نفسى بل الذى ياتى بعدى و الله على ذلك لشهيد و علیم لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسى اذا نزلت عليكم آيات الله من شطر فضلى لا تقولوا انها ما نزلت على الفطرة ان الفطرة قد خلقت بقولى و تطوف فى حولى ان انتم من الموقنين ان استنشقوا نفحات قميص المعانى من بيان ربکم الرحمن انها تضوعت فى الاكوان و تعطر بها الامکان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل الى الله بقلب منير



ان یا هذا الهيكل انا قد جعلناك مرآة لملكوت السماء لتحكى عن سلطاني بين الخلايق اجمعين و تدعو الناس الى لقاءى و جمالى و تكون هاديا الى سبيلى الواضح المستقيم قد رفعنا اسمك بين العباد فضلا من عندنا و انا الفضال القديم و زيناك بطراز نفسى و القينا عليك كلمتى لتحكم فى الملك كيف تشاء و تفعل ما تريد و قدرنا لك خير السموات و الارض بحيث لم يكن لاحد من خير الا بان يدخل فى ذلك امرا من لدن ربك العليم الخبير و اعطيناك عصاء الامر و فرقان الحكم لتفرق بين كل امر حكيم و موجنا فى صدرك ابجر المعانى و البيان فى ذكر ربك الرحمن لتشكر ربك و تكون من الشاكرين و اختصاصناك بين خلقى و جعلناك مظهر نفسى بين السموات و الارضين ان ابتعث باذن من لدنا مرايا مستحكيات و حروفات عاليات ليحكين عن سلطانتك و قدرتك و يدللن عن اقتدارك و عظمتك و يكن مظاهر اسمائك بين العالمين انا جعلناك مبدء المرايا و مبدعهن كما بدئنهن منك اول مرة و نعيدك الى نفسى كما بدئنناك ان ربك لهو الغالب المقدر القدير نبأ المرايا حين ظهورهن بان لا يستكبرن على موجدهن و خالقهن حين ظهوره و لا تغرهن الرياسة عن الخضوع بين يدى الله العزيز الجميل قل انتن يا ايها المرايا قد خلقتن بامرى و بعثنن بارادتى اياكن ان تكفرن بايات ربه و تكن من الذينهم ظلموا و كانوا من الخاسرين و تتمسكن بما عندكن و تفتخرن بارتفاع اسمائكن ينبغى لكن بان تنقطعن عنن فى السموات و الارض كذلك قدر من لدن مقدر قدير

ان يا هيكل امرى قل انى لو اريد ان اجعل الاشياء مرايا اسمائى فى اقل من حين لا قدر فكيف ربه الذى خلقنى بامرہ المبرم المتين و لو اريد ان اقلب الممكنات اقرب من لمح البصر لا قدر فكيف الارادة التى خزنت فى مشية الله ربه و رب العالمين قل يا مظاهر اسمائى انتم لو تجاهدون فى سبيل الله باموالكم و انفسكم و تعبدون الله بعدد رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون على مظهر الامر حين الظهور لا يذكر اعمالكم عند الله و ان تركتم الاعمال و آمنتم به فى تلك الايام عسى الله ان يكفر عنكم سيئاتكم انه لهو العزيز الكريم كذلك يعلمكم الله ما هو المقصود لعل لا تستكبرون على الذى به ثبت ما نزل فى ازل الازال طوبى لمن تقرب الى المنظر

الاکبر و سحقا للمعرضين کم من عباد ينفقون اموالهم في سبيل الله و لكن في حين الظهور نرهم من المعرضين و کم من عباد يصومون في الايام و يعترضون على الذى بامرہ حقق حکم الصوم الا انهم من الجاهلين و کم من عباد يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يحملون الشدائد حفظا لرياساتهم كذلك فصلنا لك اعمالهم لتكون ذکرى للاخرين اولئك يحملون الشدائد رثاء الناس لابقاء اسمائهم بعد الذى لن يبقى الا بما يلعنهم به من في السموات و الارضين قل لو تبقى اسمائکم كما زعمتم هل ينفعکم في شىء لا و رب العالمين هل عز عزى بابقاء اسمه بين الذين يعبدون الاسماء لا و نفس الله العزيز القدير و ان لا يذكرکم احد في الارض و كان الله راضيا عنکم اذا انتم في كنائز اسمه الباطن كذلك نزلنا الآيات لتجذبکم الى مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربکم العليم الحكيم ان امسکوا انفسکم عما نهيتم عنه في الكتاب و کلو مما رزقکم الله حلالا و لا تحرموا انفسکم عن نعمائه انه لهو الکریم ذو الفضل العظيم لا تحملوا الشدائد على انفسکم ان اعملوا ما بيناه لکم ببراهين واضحات و آيات لائحات و لا تكونن من الغافلين

يا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عما نهيتم عنه في الكتاب هذا لم يكن فخرا لکم لان بارتکابها تضيع مقاماتکم عند الناس و تبدل امورکم و تهتك استارکم بل الفخر في اذعانکم كلمة الحق و انقطاعکم في السر و الجهر عما سوى الله العزيز القدير طوبى لعالم ما جعل العلم حجابا بينه و بين المعلوم و اذا اتى القيوم اقبل اليه بوجه منير انه من العلماء يستبرکن بانفاسه اهل الفردوس و يستضيئن بنبراسه من في السموات و الارضين انه من ورثة الانبياء من رأه قد رأى الحق و من اقبل اليه اقبل الى الله العزيز الحكيم ان يا مطالع العلم اياکم ان تتغيروا في انفسکم لان بتغييرکم يتغير اکثر العباد ان هذا ظلم منکم على انفسکم و على العباد و يشهد بذلك كل عارف خبير مثلکم کمثل عين اذا تغيرت تتغير الانهار المنشعبة منها اتقوا الله و کونوا من المتقين كذلك الانسان اذا فسد قلبه يفسد اركانه و كذلك الشجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها كذلك ضربنا لکم الامثال لعل لا تحتجبون

بما عندکم عما قدر لکم من لدن عزیز کریم انا لو نأخذ کفا من التراب و نزينه بطراز الاسماء لنقدر و هذا من فضلی علیہ من دون استحقاقه كذلك نزل بالحق من لدن منزل علیم فانظروا الی الحجر الاسود الذی جعله الله مقبل العالمین هل یكون هذا الفضل من نفسه لا و نفسی و هل یكون هذا العز من ذاته لا و ذاتی الذی عجز عن عرفانه من فی العالمین كذلك فانظر فی المسجد الاقصى و الاماکن التي جعلناها مطاف من فی الاطراف و الاقطار لم یکن شرفها منها بل بما تنسب الی مظاهرنا الذین جعلناهم مطالع و حینا بین العباد ان انتم من العالمین و فی کل ذلك لحکمة لا یعلمها الا الله ان اسئلوه لیبین لکم ما اراد انه بكل شیء علیم ان انقطعوا یا قوم عن الدنیا و زخرفها و لا تلتفتوا الی الذینهم کفروا و اشركوا ان اطلعوا من افق البیان لذكر ربکم الرحمن هذا ما اراده الله لکم طوبی للعارفين قل یا قوم انا امرناکم فی الالواح بان تقدسوا انفسکم حین الظهور عن الاسماء و عن کل ما خلق بین الارض و السماء لينطبع فیها تجلی شمس الحق من افق مشیة ربکم العزیز العظیم و امرناکم بان تطهروا نفوسکم عن حب من علی الارض و بغضهم لئلا یمنعکم شیء عن جهة و یضطرکم الی جهة اخرى و کان هذا من اعظم نصحی لکم فی کتاب مبین من تمسک باحد منهما انه لا یقدر ان یعرف الامر علی ما هو علیہ و یشهد بذلك کل منصف خبیر انتم نسیتم عهد الله و نقضتم میثاقه الی ان اعرضتم عن الذی بظهوره قرت عیون الموحدين طهروا الانظار عن الحجب و الاستار ثم انظروا حجج النبیین و المرسلین لتعرفوا امر الله فی تلك الايام التي فیها اتی الموعود بسلطان عظیم اتقوا الله و لا تحرموا انفسکم عن مطلع الآيات هذا ما تنتفع به انفسکم ان ربکم لغنی عن العالمین انه لم یزل کان و لم یکن معه من شیء قد ارتفعت باسمه رایة التوحید علی طور الوجود من الغیب و الشهود الا انه لا اله الا انا الواحد العزیز الفرید ان الذینهم خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامرہ اعرضوا عنه و اتخذوا لانفسهم ربا من دون الله الا انهم من المبعدين كانوا ان یذكروا الرحمن فی کل الاحیان و اذا ظهر بالحق حاربوا معه اف لهم بما نقضوا الميثاق اذ اشرق نیر الآفاق من افق مشیة الله المقدس العلیم الحکیم سلوا سیوف البغضاء علی وجه الله و لا یستشعرون فی انفسهم کانهم

اموات في قبور اهوائهم بعد الذي فاحت نسمة الله بين الديار الا انهم في حجاب عظيم اذا تتلى عليهم آيات الله يصرون مستكبرين كأنهم ما عرفوا شيئاً و ما سمعوا نعمة الله العلى العليم قل وا حسرة عليكم اتدعون الايمان في انفسكم و تكفرون بآيات الله العزيز العليم قل يا قوم و لوا وجوهكم شطر ربكم الرحمن اياكم ان يحجبكم ما نزل في البيان انه ما نزل الا لذكرى العزيز المنيع و ما كان مقصوده الا جمالى قد ملئت الآفاق برهانى لو انتم من المنصفين لو كان النقطة الاولى على زعمكم غيرى و يدرك لقائى لن يفارق منى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه في ايامى انه ناح لفراقى قد سبقنى لبشر الناس بملكوتى كذلك نزل في الالواح ان انتم من الناظرين فيا ليت يكون من ذى سمع ليسمع ضجيجيه في البيان بما ورد على نفسى من هؤلاء الغافلين و يعرف حنينه في فراقى و شغفه الى لقائى العزيز البديع اذا يشاهد محبوبه بين العباد الذينهم خلقوا لايامه و السجود بين يديه بالذلة التى اعترف القلم بالعجز عن ذكرها بما ورد عليه من هؤلاء الظالمين قل يا قوم انا دعوناكم في الظهور الاول الى المنظر الاكبر هذا المقام الاظهر و بشرناهم بايام الله فلما انشق الستر الاعظم و اتى جمال القدم على سحاب القدر كفرتم بالذى آمنتم فويل لكم يا معشر المشركين خافوا من الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم اذا اشرفت عليكم شمس الآيات من افق اصبع مليك الاسماء و الصفات خروا بوجوهكم سجدا لله رب العالمين ان سجدكم فنأء بابه ليكون خيراً من عبادة الثقليين و خضوعكم عند ظهوره خير لكم عما خلق في السموات و الارضين قل يا قوم اذكركم لوجه الله و ما اريد منكم جزاء ان اجرى الا على الله الذى فطرنى و بعثنى بالحق و جعلنى ذكراً للخلائق اجمعين ان اسرعوا الى منظر الله و مقره و لا تتبعوا الشيطان في انفسكم انه يأمركم بالبغى و الفحشاء و يمنعكم عن الصراط الذى نصب في العالم بهذا الامر المبرم الحكيم قل قد ظهر الشيطان بشأن ما ظهر شبهه في الامكان و كذلك ظهر جمال الرحمن بالطراز الذى ما ادركت مثله عيون الاولين قد ارتفع نداء الرحمن و عن ورأئه نداء الشيطان طوبى لمن سمع نداء الله و توجه الى جهة العرش منظر قدس كريم من كان في قلبه اقل من خردل حب دونى لن يقدر ان يدخل ملكوتى و برهانى ما طرز به

ديباج كتاب الوجود ان انتم من العارفين قل اليوم يوم الذى فيه ظهر الفضل الاعظم و لم يكن شىء لا فى السموات العلى و لا فى الاراضى السفلى الا و ينطقن بذكرى و يغردن بثناء نفسى ان انتم من السامعين

ان يا هيكل الظهور ان انفخ فى الصور باسمى ثم ان يا هيكل الاسرار تنفس فى المزمار بذكر ربك المختار ثم ان يا حورية الفردوس ان اخرجى من غرف الجنان ثم اخبرى اهل الاكوان تالله قد ظهر محبوب العالمين و مقصود العارفين و معبود من فى السموات و الارضين و مسجود الاولين و الاخرين اياكم ان تتوقفوا فى هذا الجمال بعد الذى ظهر بسلطان القدرة و القوة و الاستجلال انه لهو الحق و ما سويه معدوم عند احد من عباده و مفقود لدى ظهور انواره ان اسرعوا الى كوثر الفضل و لا تكونن من الصابرين و من توقف اقل من آن ليحبط الله عمله و يرجعه الى مقر القهر فبئس مثوى المتوقفين

ان يا پايا ان اخرق الاحجاب قد اتى رب الارباب فى ظلل السحاب و قضى الامر من لدى الله المقتدر المختار ان اكشف السبحات بسلطان ربك ثم اصعد الى ملكوت الاسماء و الصفات كذلك يأمرك القلم الاعلى من لدن ربك العزيز الجبار انه قد اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة اياك ان تعترض عليه كما اعترض عليه الفريسيون من دون بينة و برهان قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدماه ملئكة الفردوس برايات الآيات اياك ان تمنعك الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء دع الورى عن ورائك ثم اقبل الى مولاك الذى به اضاء الآفاق قد زيننا الملكوت باسمنا الابهى كذلك قضى الامر من لدى الله خالق الاشياء اياك ان تمنعك الظنون بعد الذى اشرقت شمس اليقين من افق بيان ربك العزيز المنان اسكنت فى القصور و سلطان الظهور فى اخرج البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بروح و ريحان قل يا ملأ الارض ان اخرجوا بيوت الغفلة بايادى القدرة و الاطمينان و عمروا غرف العرفان فى القلوب ليتجلى عليها الرحمن هذا خير لكم عما تطلع الشمس عليها و يشهد بذلك من عنده فصل الخطاب قد فاحت نسمة الله فى العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم اذا كل حجر

و مدر ينادى قد ظهر الموعود و الملك لله المقتدر العزيز الغفار اياك ان تمنعك العلوم عن سلطان المعلوم او الدنيا عمن خلقها و تركها قم باسم ربك الرحمن بين ملاً الاكوان و خذ كاس الحيوان بيد الاطمينان ان اشرب منها اولاً ثم اسق المقبلين من اهل الاديان كذلك لاح قمر البيان من افق الحكمة و التبيان ان اخرق سبحات العلوم لثلا تمنعك عن شطر اسمى القيوم ان اذكر اذ اتى الروح افقى عليه من كان اعلم علماء عصره فى مصره و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولى الالباب انك من شمس سموات الاسماء ان احفظ نفسك لثلا تغشها الظلمة و تحجبك عن النور ان انظر ما نزل فى الكتاب من لدن ربك العزيز الوهاب قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء ضعوا ما عندكم و خذوا ما ارسلناه اليكم بقدره و سلطان قد اتت الساعة التى كانت مكنونة فى علم الله اذا نادى الذرات قد اتى القديم ذو المجد العظيم ان اسرعوا اليه يا ملاً الارض بخضوع و اناب قل انا فدينا نفسنا لحيوتكم و اذا آتينا مرة اخرى نريكم تفرون منا لذا تبيكى عين شفقتى على شعبى اتقوا الله يا اولى الانظار فانظر فى الذين اعترضوا على الابن اذ اتاهم بسلطنة و اقتدار كم من الفريسيين كانوا ان ينتظروا لقائه و يتضرعوا فى فراقه فلما تضرع طيب الوصال و كشف الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا عليه كذلك القيناك ما هو المسطور فى الزبر و الالواح ما اقبل الى الوجه الا عدة معدودات من الذين لم يكن لهم عز بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كل ذى عز و سلطان كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنائس باسمى فلما تم الميقات و كشفنا لهم الجمال ما عرفونى بعد الذى يدعوننى بالعشى و الاشرار نراهم باسمى احتجبوا عن نفسى ان هذا الا شىء عجاب قل اياكم ان يمنعكم الذكر عن المذكور و العبادة عن المعبود ان اخرقوا حجب الاوهام هذا ربكم العزيز العلام قد اتى لحيوة العالم و اتحاد من على الارض كلها ان اقبلوا يا قوم الى مطلع الوحي و لا توقفوا اقل من ان اتقرون الانجيل و لا تقرون للرب الجليل هذا لا ينبغى لكم يا ملاً الاحبار قل ان تنكروا هذا الامر باى حجة آمنتم بالله فأتوا بها كذلك نزل الامر

من القلم الاعلى من لدن ربكم الابهى فى هذا اللوح الذى من افقه اشرفت الانوار كم من عباد صارت اعمالهم حجبا لانفسهم و بها منعوا عن التقرب الى الله مرسل الارياح يا ملأ الرهبان قد تضوعت نفحات الرحمن فى الاكوان طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ الهدى انه ممن فاز بلقاء الله فى هذا اليوم الذى فيه اخذت الزلازل سكان الارض و فزع من عليها الا من شاء الله مالک الرقاب اتزينون اجسادكم و كان قميص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه من اولى الاغضاء ان اخرجوا من اماكنكم ثم ادخلوا العباد فى ملكوت الله مالک يوم التناد قد ظهرت الكلمة التى سترها الابن انها قد نزلت على هيكل الانسان فى هذا الزمان تبارك الرب الذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم بين الامم توجهوا اليه يا ملأ الاخيار قل يا ملأ الاديان نريكم هائمين فى تيه الخسران و كنتم حيتان هذا البحر لم منعتم عن مبدئكم انه يتموج امام وجوهكم ان اسرعوا اليه من كل الاقطار هذا يوم فيه تصيح الصخرة باعلى الصيحة و تسبح باسم ربها الغنى المتعال قد اتى الاب و كمل ما وعدتم به فى الملكوت هذه كلمة كانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلما اتى الوعد اشرفت من افق المشية بايات بينات قد حبس جسدى لعتق انفسكم و قبلنا الذلة لعزكم ان اتبعوا الرب ذا المجد و الملكوت و لا تتبعوا كل مشرك جبار جسدى يشتاق الصليب و رأسى ينتظر السنان فى سبيل الرحمن ليطهر العالم عن العصيان كذلك اشرفت شمس الحكم من افق امر مالک الاسماء و الصفات قد قام علينا اهل الفرقان و عذبونا بعذاب ناح به روح القدس و صاح الرعد و بكت علينا السحاب من المشركين من ظن ان البلاء يمنع الهاء عما اراد الله موجد الاشياء قل لا و منزل الامطار انه لا يمنعه شىء عن ذكر ربه تالله الحق لو يحرقونه فى البر انه من قطب البحر يرفع راسه و ينادى انه اله من فى السموات و الارض و لو يلقونه فى بئر ظلماء يجدونه فى على الجبال ينادى قد اتى المقصود بسلطان العظمة و الاستقلال و لو يدفنونه فى الارض يطلع من افق السماء و ينطق باعلى النداء قد اتى الهاء بملكوت الله المقدس العزيز المختار و لو يسفكون دمه كل قطرة منه تصيح و تدعو الله بهذا الاسم الذى به فاحت نفحات القميص فى الاشطار انا تحت سيوف الاعداء ندعو العباد الى الله فاطر الارض و السماء و نصره

على شان لا تمنعنا جنود الذين ظلموا و لا سطوة الفجار قل يا اهل الارض كسروا اصنام  
الاهام باسم ربكم العزيز العلام ثم اقبلوا اليه في هذا اليوم الذى جعله الله سلطان الايام  
ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينصحك به مصور الرمم من شطر اسمه الاعظم بع ما عندك من  
الزينة المزخرفة ثم انفقها في سبيل الله مكور الليل و النهار دع الملك للملوك ثم اطلع من افق  
البيت مقبلا الى الملكوت و منقطعا عن الدنيا ثم انطق بذكر ربك بين الارض و السماء كذلك  
امرک مالک الاسماء من لدن ربك العزيز العلام ان انصح الملوك قل ان اعدلوا بين الناس اياكم  
ان تتجاوزوا عما حدد في الكتاب هذا ينبغي لك اياك ان تتصرف في الدنيا و زخرفها دعها لمن  
ارادها و خذ ما امرت به من لدن مالک الاختراع ان يأتک احد بخزائن الارض كلها لا ترد البصر  
اليها کن كما كان مولیک كذلك نطق لسان الوحي بما جعله الله طراز كتاب الابداع فانظر في  
اللؤلؤ ان صفائه بنفسه لو تغطيه بالحير انه يحجب حسنه و صفائه كذلك الانسان شرفه  
بادابه و ما ينبغي له لا بما تلعب به الصبيان فاعلم ان زينتك حب الله و انقطاعك عما سويه لا  
بما عندك من الزخارف دعها لاهلها و اقبل الى الله مجرى الانهار كلما نزل من الامثال قد نزل  
بلسان الابن و الذى ينطق اليوم لا يتكلم بها اياك ان تتمسك بحبال الاهام و تمنع نفسك عما  
قدر في ملكوت الله العزيز الوهاب اذا اخذك سكر خمر الآيات و اردت الحضور تلقاء عرش ربك  
فاطر الارضين و السموات ان اجعل قميصك حبي و درعك ذكري و زادك التوكل على الله مظهر  
القوات

يا ملاً الابن قد ارسلنا اليكم يوحنا مرة اخرى انه نادى في برية البيان يا خلق الاكوان طهروا  
عيونكم قد اقترب يوم المشاهدة و اللقاء ثم يا ملاً الانجيل ان اعمروا السبيل قد اقترب اليوم  
الذى فيه ياتى الرب الجليل ان استعدوا للدخول في الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله فالق  
الاصباح ان استمعوا ما تغردت به حمامة البقاية على افنان سدرة الالهية يا ملاً الارض قد  
ارسلنا اليكم من سمي بيوحنا ليعمدكم بالماء لكي تطهر اجسادكم لظهور المسيح و انه غسلكم  
بنار الحب و ماء الروح للاستعداد لتلك الايام التى فيها اراد الرحمن ان يغسلكم بماء الحيوان من



ايادى الفضل و الاحسان هذا لهو الوالد الذى اخبركم به اشعيا و المعزى الذى اخذ عهده الروح ان افتحوا الابصار يا ملاً الاحبار لتروا ربكم جالسا على عرش العزة و الاجلال قل يا اهل الاديان لا تكونوا كالذين اتبعوا الفريسيين و بذلك احتجبوا عن الروح ان هم الا فى غفلة و ضلال قد اتى جمال القدم باسمه الاعظم و اراد ان يدخل العالم فى ملكوته الاقدس و يرون المخلصون ملكوت الله امام وجهه ان اهرعوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك كفار لو يخالف فى ذلك عين احد ينبغى له ان يقلعها كذلك رقم من قلم القدم من لدن مالك الامكان انه قد اتى مرة اخرى لخالصكم يا اهل الانشاء اتقتلونه بعد الذى اراد لكم الحيوية الباقية اتقوا الله يا اولى الابصار يا قوم ان استمعوا ما يوحى من شطر ربكم الابهى و توجهوا الى الله رب الآخرة و الاولى كذلك يامرکم مطلع شمس الالهام من لدن خالق الانام قد خلقناكم للنور ما نحب ان نترككم للنار ان اخرجوا يا قوم من الظلمات بهذه الشمس التى اشرقت من افق عناية الله ثم اقبلوا اليها بقلوب مطهرة و انفس مطمئنة و عيون ناظرة و وجوه ناضرة هذا ما يعظكم به مالك القدر من شطر المنظر الاكبر ليجذبكم النداء الى ملكوت الاءسماء طوبى لمن وفى بالميثاق ويل لمن نقض العهد و كفر بالله عالم الاسرار قل هذا يوم الفضل تعالوا لاجعلكم ملوك ممالك ملكوتى ان اطعمونى تروا ما وعدناكم به و اجعلكم مؤانس نفسى فى جبروت عظمتى و معاشر جمالى فى سماء اقتدارى الى الابد و ان عصيتمونى اصبر بحلمى لعل تنبهن و تقومن من فراش الغفلة كذلك سبقتكم رحمتى اتقوا الله و لا تتبعوا الذين اعرضوا عن الوجه بعد الذى يدعونه فى الغدو و الاصال انه قد اتى يوم الحصاد و فصل بين الاشياء خزن ما اختار فى اواعى العدل و القى فى النار ما ينبغى لها كذلك حكم ربكم العزيز الودود فى ذلك اليوم الموعود انه لهو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القهار و المنقى ما اراد الا ان يخزن كل جيد لنفسى و ما تكلم الا بما يعرفكم امرى و يهديكم سبيل الذى بذكره زينت الالواح قل يا ملاً النصرارى قد تجلينا عليكم من قبل و ما عرفتمونى تلك مرة اخرى هذا يوم الله ان اقبلوا اليه انه قد اتى من السماء كما اتى اول مرة و اراد ان يؤيكم فى ظلال رحمته انه لهو المتعالى العزيز النصرار ان المحبوب لا يحب ان تحترقوا بنار الهوى انتم و لو

احتجبتكم هذا لم يكن الا من غفلتكم و عدم عرفانكم تذكروننى و لا تعرفوننى تدعوننى و غفلتم عن ظهورى بعد الذى جئتكم من سماء القدم بمجدى الاعظم ان اخرجوا الاحجاب باسمى و سلطانى لى تجدوا الى الرب سبيلا رب الجليل من افق سرادق العظمة و الكبرياء ينادى و يقول يا ملأ الانجيل قد دخل الملكوت من كان خارجا منه و اليوم نريكم متوقفين لدى الباب ان اخرجوا الاحجاب بقوة ربكم العزيز الوهاب ثم ادخلوا باسمى فى ملكوتى كذلك يامرکم من اراد لكم الحيوية الباقية انه كان على كل شىء قديرا طوبى للذين عرفوا النور و سرعوا اليه اذا هم فى الملكوت ياكلون و يشربون مع الاصفياء و نريكم يا ابناء الملكوت فى الظلمة هذا لا ينبغى لكم اتخافون من اعمالكم تلقاء النور ان اقبلوا اليه ان ربكم الجليل قد شرف بقدمه دياره كذلك نعلمكم سبيل الذى اخبره الروح انى اشهد له كما انه كان لى شهيدا انه قال تعاليا لاجعلكما صيادى الانسان و اليوم نقول تعالوا لنجعلكم محيى العالم كذلك قضى الحكم فى لوح كان من قلم الامر مسطورا

ان يا قلم الاعلى تحرك على ذكر ملوك اخرى فى هذه الورقة المباركة النوراء ليقومن عن رقد الهوى و يسمعن ما تغرد به الورقاء على افنان سدرة المنتهى و يسرعن الى الله فى هذا الظهور الابدع المنيع

قل يا ملك الباريس نبأ القسيس بان لا يدق النواقيس تالله الحق قد ظهر الناقوس الافخم على هيكل الاسم الاعظم و تدقه اصابع مشية ربك العلى الاعلى فى جبروت البقاء باسمه الابهى كذلك نزلت ايات ربك الكبرى تارة اخرى لتقوم على ذكر الله فاطر الارض و السماء فى تلك الايام التى فيها ناحت قبائل الارض كلها و تزلزلت اركان البلاد و غشت العباد غيرة الالحاد الا من شاء ربك العزيز الحكيم قل قد اتى المختار فى ظلل الانوار ليحيى الاكوان من نفحات اسمه الرحمن و يتحد العالم و يجمعهم على هذه المائدة التى نزلت من السماء اياكم ان تكفروا نعمة الله بعد انزالها هذا خير لكم عما عندكم لانه سيفنى و ما عند الله يبقى انه لهو الحاكم على ما يريد قدهبت نسمات الغفران من شطر ربكم الرحمن من اقبل اليها طهرته عن العصيان و عن كل داء

و سقم طوبى لمن اقبل اليها و ويل للمعرضين لو تتوجه بسمع الفطرة الى الاشياء لتسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم يسبح كل شىء بحمد ربه منهم من عرف الله و يذكر و منهم من يذكر و لا يعرف كذلك احصينا الامر فى لوح مبين ان يا ملك ان استمع النداء من هذا النار المشتعلة من هذه الشجرة الخضراء فى هذا الطور المرتفع على البقعة المقدسة البيضاء خلف قلزم البقاء انه لا اله الا انا الغفور الرحيم قد ارسلنا من ايدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النور الذى اشرق من افق مشية ربكم العلى الابهى و ظهرت فى الغرب آثاره لتتوجهوا اليه فى هذا اليوم الذى جعله الله غرة الايام و فيه تجلى الرحمن على من فى السموات والارضين قم على خدمة الله و نصره امره انه يؤيدك بجنود الغيب و الشهادة و يجعلك سلطانا على ما تطلع الشمس عليها ان ربك لهو المقتدر القدير قد فاحت نفحات الرحمن فى الاكوان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل اليها بقلب سليم زين هيكلك بطراز اسى و لسانك بذكرى و قلبك بحبى العزيز المنيع ما اردنا لك الا ما هو خير لك عما عندك و عن خزائن الارض كلها ان ربك لهو العليم الخبير قم بين العباد باسمى و قل يا اهل الارض ان اقبلوا الى من اقبل اليكم انه لوجه الله بينكم و حجته فيكم و دليله لكم قد جائكم بالآيات التى عجزت عنها العالمون ان شجرة الطور تنطق فى صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسلطان مبين ان يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الذين يستدلون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلما جئتهم بمجدى اعرضوا عنى الا انهم من الساقطين هذا ما اخبركم به الروح اذ اتى بالحق و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و تذرفت عيون المقربين فانظر فى الفريسيين منهم من عبد الله سبعين سنة فلما اتى الابن كفر به و دخل الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك يذكرك القلم من لدن مالک القدم لتطلع بما قضى من قبل و تكون اليوم من المقبلين

قل يا ملاً الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس و المعابد ان اخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد كذلك يامرکم مالک يوم الدين ان اعتكفوا فى حصن حبى هذا حق الاعتكاف لو انتم من العارفين من جاور البيت انه كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به

الأکوان و الذی لیس له ثمر ینبغی للنار كذلك یعظکم ربکم انه لهو العزیز الکریم تزوجوا ليقوم بعدکم احد مقامکم انا منعناکم عن الخيانة لا عما تظهر به الأمانة أخذتم اصول انفسکم و نبذتم اصول الله ورائکم اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلین لولا الأنسان من یدکرني فی ارضی و کیف تظهر صفاتی و اسمائی تفکروا و لا تكونوا من الذین احتجبوا و كانوا من الراقدين ان الذی ما تزوج انه ما وجد مقرا لیسکن فيه او یضع راسه علیه بما اکتسبت ایدی الخائنین لیس تقدیس نفسه بما عرفتم و عندکم من الاوهام بل بما عندنا ان اسئلوا لتعرفوا مقامه الذی کان مقدسا عن ظنون من علی الارض کلها طوبی للعارفین ان یا ملک انا سمعنا منك کلمة تکلمت بها اذ سئلتک ملک الروس عما قضی من حکم الغزا ان ربک لهو العليم الخبير قلت کنت راقدا فی المهاد ايقظنی نداء العباد الذین ظلموا الی ان غرقوا فی البحر الأسود كذلك سمعنا و ربک علی ما اقول شهید نشهد بانک ما ايقظک النداء بل الهوی لانا بلوناک وجدناک فی معزل ان اعرف لحن القول و کن من المتفرسين انا ما نحب ان نرجع الیک کلمة سوء حفظا للمقام الذی اعطیناک فی الحیوة الظاهرة انا اخترنا الادب و جعلناه سجیة المقربین انه ثوب یوافق النفوس من کل صغیر و کبیر طوبی لمن جعله طراز هیكله ویل لمن جعل محروما من هذا الفضل العظیم لو کنت صاحب الکلمة ما نبذت کتاب الله وراء ظهرک اذ ارسل الیک من لدن عزیز حکیم انا بلوناک به ما وجدناک علی ما ادعیت قم و تدارک ما فات عنک سوف تفتی الدنيا و ما عندک و یرقی الملك لله ربک و رب آبائک الاولین لا ینبغی لک ان تقتصر الامور علی ما تهوی به هواک اتق زفرات المظلوم ان احفظه من سهام الظالمین بما فعلت تختلف الامور فی مملکتک و تخرج الملك من کفک جزاء عملک اذا تجد نفسک فی خسران مبین و تأخذ الزلازل کل القبائل فی هناك الا بان تقوم علی نصره هذا الامر و تتبع الروح فی هذا السبیل المستقیم اعزک غرک لعمری انه لا یدوم و سوف یزول الا بان تتمسک بهذا الحبل المتین قد نری الذلة تسعى عن ورائک و انت من الراقدين ینبغی لک اذا سمعت النداء من شطر الکبریاء تدع ما عندک و تقول لبيک یا اله من فی السموات و الأرضین ان یا ملک قد کنا بام العراق الی ان حم الفراق توجهنا الی ملک الاسلام بامرہ فلما اتیناه

ورد علينا من اولى النفاق ما لا يتم بالاوراق بذلك ناح سكان الفردوس و اهل حظائر القدس و لكن القوم فى حجاب غليظ قل اعترضون على الذى جائكم ببينات الله و برهانه ثم حجته و آياته ان هى من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحق و جعله سراجا للعالمين قد اشتد علينا الامر فى كل يوم بل فى كل ساعة الى ان اخرجونا من السجن و ادخلونا فى السجن الاعظم بظلم مبين اذا قيل باى جرم حبسوا قالوا انهم ارادوا ان يجددوا الدين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع فى التوراة و الانجيل تبينوا يا قوم لعمري ليس لكم اليوم من محيص ان كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمد رسول الله و من قبله الروح و من قبله الكليم و ان كان ذنبى اعلاء كلمة الله و اظهار امره فاننا اول المذنبين لا ابدل هذا الذنب بملكوت ملك السموات و الارضين انا لما وردنا السجن اردنا ان نبلغ الملوك رسالات ربهم العزيز الحميد و لو انا بلغناهم ما امرت به فى الواح شتى تلك مرة اخرى فضلا من الله لعل يعرفون الرب اذ اتى على السحاب بسطان مبين كلما ازداد البلاء زاد الهاء فى حب الله و امره بحيث ما منعنى ما ورد على من جنود الغافلين لو يستروننى فى اطباق التراب يجدوننى راكبا على السحاب و داعيا الى الله المقتر القدير انى فديت نفسى فى سبيل الله و اشتاق البلىا فى حبه و رضائه يشهد بذلك ما انا فيه من البلىا التى ما حملها احد من العالمين و ينطق كل شعر من شعراتى بما نطق شجر الطور و كل عرق من عروقى يدع الله و يقول يا ليت قطعت فى سبيلك لحيوة العالم و اتحاد من فيه كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير و اعلم ان الرعية امانات الله بينكم ان احفظوهم كما تحفظون انفسكم اياكم ان تجعلوا الذئاب رعاة الاغنام و ان يمنعكم الغرور و الاستكبار عن التوجه الى الفقراء و المساكين لو تشرب رحيق الحيوان من كأوس كلمات ربك الرحمن لتصل الى مقام تنقطع عما عندك و تصيح باسمى بين العالمين ان اغسل نفسك بماء الانقطاع هذا الذكر الذى اشرق من افق الابداع انه يطهرك عن غبار الدنيا دع القصور لاهل القبور و الملك لمن اراد ثم اقبل الى ملكوت هذا ما اختاره الله لك لو انت من المقبلين ان الذين ما اقبلوا الى الوجه فى هذا الظهور انهم غير احياء يحركهم الهوى كيف يشاء الا انهم من الميتين لو تحب ان تحمل ثقل الملك

ان احملة لنصرة امر ربك تعالى هذا المقام الذى من فاز به فاز بكل الخير من لدن عليم حكيم ان اطلع من افق الانقطاع باسمى ثم اقبل الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير قم بين العباد بسلطاني قل يا قوم قد اتى اليوم و فاحت نفحات الله بين العالمين ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غلبت عليهم اهواء انفسهم الا انهم من الهائمين زين جسد الملك بطراز اسمى و قم على تبليغ امرى هذا خير لك عما عندك و يرفع الله به اسمك بين الملوك انه على كل شىء قدير ان امش بين الناس باسم الله و سلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين ان اشتعل بهذه النار التى اوقدها الرحمن فى قطب الاكوان لتحدث منك حرارة حبه فى افئدة المقبلين ان اسلك سبيلى ثم اجذب القلوب بذكرى العزيز المنيع قل ان الذى لم تنتشر منه نفحات قميص ذكر ربه الرحمن فى هذا الزمان لن يصدق عليه اسم الانسان انه ممن اتبع الهوى سوف يجد نفسه فى خسران عظيم قل يا قوم هل ينبغى لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرحمن و ترتكبوا ما ارتكبه الشيطان لا و جمال السبحان لو انتم من العارفين قدسوا قلوبكم عن حب الدنيا و السنكم عن الافتراء و اركانكم عما يمنعكم عن التقرب الى الله العزيز الحميد قل الدنيا هى اعراضكم عن مطلع الوحي و اقبالكم بما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطر الله انه اصل الدنيا ان اجتنبوا عنها و تقربوا الى المنظر الاكبر هذا المقر المشرق المنير طوبى لمن لم يمنعه شىء عن ربه انه لا باس عليه لو يتصرف فى الدنيا بالعدل لانا خلقنا كل شىء لعبادنا الموحدين يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و الذين قالوا الله ربنا فلما اتى فى ظلل الغمام اعرضوا و استكبروا على الله العزيز العليم يا قوم لا تسفكوا الدماء و لا تحكموا على نفس الا بالحق كذلك امرتم من لدن عليم خبير ان الذين يفسدون فى الارض بعد اصلاحها اولئك تجاوزوا عما حدد فى الكتاب فبئس مثوى المعتدين قد كتب الله لكل نفس تبليغ امره و الذى اراد ما امر به ينبغى له ان يتصف بالصفات الحسنة اولاً ثم يبلغ الناس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين و من دون ذلك لا يوتر ذكره فى افئدة العباد كذلك يعلمكم الله انه لهو الغفور الرحيم ان الذين يظلمون و يامرون الناس بالعدل يكذبهم بما يخرج من افواههم اهل الملكوت و الذين يطوفون حول عرش ربكم العزيز الجميل يا

قوم لا ترتکبوا ما تضحیح به حرمتکم و حرمة الامر بین العباد و ایاکم ان تقرّبوا ما تنکره عقولکم اتقوا اللّٰه و لا تتبعوا الغافلین لا تخونوا فی اموال الناس کونوا امناء فی الارض و لا تحرموا الفقراء عما اتاکم اللّٰه من فضله انه یعطیکم ضعف ما عندکم انه لهو المعطى الکریم قل قد قدرنا التبلیغ بالبیان ایاکم ان تجادلوا مع احد و الذی اراد التبلیغ خالصا لوجه ربه یؤیده روح القدس و یلهمه ما یتستیر به صدر العالم و کیف صدور المریدین یا اهل الهباء سخروا مدائن القلوب بسیوف الحکمة و البیان ان الذین یجادلون باهواء انفسهم اولئک فی حجاب مبین قل سیف الحکمة احر من الصیف و احد من سیف الحدید لو انتم من العارفین ان اخرجوه باسحی و سلطانی ثم افتحوا به مدائن افئدة الذین استحصنوا فی حصن الهوی كذلك یامرکم ربکم الابهی اذ کان جالسا تحت سیوف المشرکین ان اطلعتم علی خطیئة ان استروها لیستر اللّٰه عنکم انه لهو الستار ذو الفضل العظیم

یا ملاً الاغنیاء ان رایتم فقیرا لا تستکبروا علیه تفکروا فیما خلقتم منه قد خلق کل من ماء مهین علیکم بالصدق به تزیّن هیاکلکم و ترفع اسمائکم و تعلو مراتبکم بین الخلق و لدى الحق لکم اجر عظیم

یا ملاً الارض ان استمعوا ما یامرکم به القلم من لدن مالک الامم فاعلموا ان الشرایع قد انتهت الی الشریعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا الیها امرا من لدنا انا کنا حاکمین فانظروا العالم کهیکل انسان اعترته الامراض و برئه منوط باتحاد من فیه ان اجتمعوا علی ما شرعناه لکم و لا تتبعوا سبل المختلفین قد انتهت الاعیاد الی العیدین الاعظمین الاول ایام فیها تجلی اللّٰه باسمائه الحسنی علی من فی السموات و الارضین و الاخر یوم فیه بعثنا من بشر العباد بهذا النبأ العظیم و آخرین فی یومین كذلك حدد فی الكتاب من لدن مقتدر قدیر تلك اربعة كاملة و عن ورائها ان اشتغلوا بامورکم و لا تمنعوا انفسکم عن الاقتراف و الصنائع كذلك قضی الامر و اتی الحکم من لدن ربکم العلیم الحکیم

قل يا ملاً القسيسين و الرهبان كلوا ما احله الله و لا تجتنبوا اللحوم قد اذن الله لكم اكلها الا في ايام معدودات فضلا من لدنه انه لهو العزيز الكريم ضعوا ما عندكم خذوا ما اراده الله هذا خير لكم ان انتم من العارفين قد كتبنا الصوم تسعة عشر يوما في اعدل الفصول و عفونا ما دونها في هذا الظهور المشرق المنير كذلك فصلنا و بينا لكم ما امرتم به لتتبعوا اوامر الله و تجتمعوا على ما قدر لكم من لدن عزيز حكيم ان ربكم الرحمن يحب ان يرى من في الاكوان كنفس واحدة و هيكل واحد ان اغتنموا فضل الله و رحمته في تلك الايام التي ما رات عين الابداع شهبها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء لما عند الله نشهد انه من الفائزين

ان يا ملك ان اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سمائه و ارضه انه لا اله الا انا الواحد الفرد المتعالى العزيز المنيع قم بالاستقامة الكبرى على امر ربك الابهى كذلك امرت في هذا اللوح البديع انا ما اردنا لك الا ما هو خير لك عما على الارض كلها و يشهد بذلك كل الاشياء و عن ورآئها هذا الكتاب المبين تفكر في الدنيا و شأن اهلها ان الذى خلق العالم لنفسه قد حبس في اخرب الديار بما اكتسبت ايدى الظالمين و من افق السجن يدعو الناس الى فجر الله العلى العظيم هل تفرح بما عندك من الزخارف بعد الذى تعلم انها ستفنى او تستر بما تحكم على شبر من الارض بعد الذى كلها لم يكن عند اهل الهاء الا كسواد عين نملة ميتة دعها لاهلها ثم اقبل الى مقصود العالمين اين اهل الغرور و قصورهم فانظر في قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للناظرين لو تاخذك نفحات الوحي لتفر من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق ما عندك للتقرب الى هذا المنظر الكريم انا نرى اكثر العباد عبدة الاسماء كما تراهم يلقون انفسهم في المهالك لابقاء اسمائهم بعد الذى يشهد كل ذى دراية ان الاسم لا ينفع احدا بعد موته الا بان ينسب الى الله العزيز الحميد كذلك سلطت عليهم الاوهام جزاء اعمالهم فانظر في قلة عقولهم يبتغون ما لا ينفعهم بمنتهى الجد و الاجتهاد و لو تسئلهم هل ينفعكم ما اردتم تجدهم متحيرين و لو ينصف احد يقول لا و رب العالمين هذا شان الناس و ما عندهم دعهم في خوضهم ثم ول وجهك شطر



اللہ هذا ما ينبغي لك ان استنصح بما نصحت من لدن ربك و قل ان الحمد لك يا اله من في السموات و الارضين

ان يا ملك الروس ان استمع نداء الله الملك القدوس ثم اقبل الى الفردوس المقر الذي فيه استقر من سعى بالاسماء الحسنی بين ملأ الأعلى و في ملكوت الانشاء باسم الله البهي الابهي اياك ان يحجبك هويك عن التوجه الى وجه ربك الرحمن الرحيم انا سمعنا ما ناديت به موليك في نجويك لذا هاج عرف عنايتي و ماج بحر رحمتي و اجبناك بالحق ان ربك لهو العليم الحكيم قد نصرني احد سفرائك اذ كنت في السجن تحت السلاسل و الاغلال بذلك كتب الله لك مقاما لم يحط به علم احد الا هو اياك ان تبدل هذا المقام العظيم ان ربك لهو القادر على ما يشاء يمحو ما اراد و يثبت و عنده علم كل شيء في لوح حفيظ اياك ان يمنعك الملك عن المالك انه قد اتى بملكوته و تنادى الذرات قد ظهر الرب بمجده العظيم قد اتى الاب و الابن في الواد المقدس يقول لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادى باعلى النداء قد اتى الوهاب راكبا على السحاب طوبى لمن تقرب اليه ويل للمبعدةين قم بين الناس بهذا الامر المبرم ثم ادع الامم الى الله العلي العظيم لا تكن من الذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الاسماء فلما اتى المسعى كفروا به و اعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبين و انظر ثم اذكر الايام التي فيها اتى الروح و حكم عليه هيرودس قد نصر الله الروح بجنود الغيب و حفظه بالحق و ارسله الى ارض اخرى وعدا من عنده انه لهو الحاكم على ما يريد ان ربك يحفظ من يشاء لو يكون في قطب البحر او في فم الثعبان او تحت سيوف الظالمين طوبى لملك ما منعتة سبحات الجلال عن التوجه الى مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغاء ما عند الله الا انه من خيرة الخلق لدى الحق يصلين عليه اهل الفردوس و الذين يطوفون حول العرش في البكور و الاصيل ان استمع ندائي مرة اخرى من شطر سجنى ليطلعك بما ورد على جمالي من مظاهر جلالى و تعرف صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد اقتدارى و عمرى لو تعرف ما نزل من قلبي و تطلع بخزائن امرى و لثالى اسرارى في بحور اسمائى و اواعى كلماتى لتفدى نفسك في سبيلى حبا لاسمى و شوقا الى ملكوتى العزيز المنيع

فاعلم جسدى تحت سيوف الاعداء و جسدى فى بلاء لا يحصى و لكن الروح فى بشارة لا يعادلها فرح العالمين اقبل الى قبلة العالم بقلبك و قل يا ملأ الارض اكفرتم بالذى استشهد فى سبيله من اتى بالحق بنباء ربكم العلى العظيم قل هذا نباء استبشرت به افئدة النبيين و المرسلين هذا لهو المذكور فى قلب العالم و الموعود فى صحائف الله العزيز الحكيم قد ارتفعت ايدى الرسل للقائى الى الله العزيز الحميد يشهد بذلك ما نزل فى الالواح من لدن مقتدر قدير منهم من ناح فى فراقى و منهم من حمل الشدائد فى سبيلى و منهم من فدى نفسه لجمالى ان انتم من العارفين قل انى ما اردت وصف نفسى بل نفس الله لو انتم من المنصفين لا يرى فى الا الله و امره لو انتم من المتبصرين قل انى انا المذكور بلسان اشعيا و زين باسمى التورية و الانجيل كذلك قضى الامر فى الواح ربكم الرحمن انه شهد لى و انا اشهد له و الله على ما اقول شهيد قل ما نزلت الكتب الا لذكرى يجد منها كل مقبل عرف اسى و ثنائى و الذى فتح سمع فواده يسمع من كل كلمة منها قد اتى الحق انه لمحبوب العالمين ان لسانى ينصحكم خالصا لوجه الله و قللى يتحرك على ذكركم بعد الذى لا يضرنى ضر من على الارض و اعراضهم و لا ينفعنى اقبال الخلائق اجمعين انا نذكركم بما امرنا به و ما نريد منكم شيئا الا تقربكم الى ما ينفعكم فى الدنيا و الآخرة قل اتقتلون الذى يدعوكم الى الحيوۃ الباقية اتقوا الله و لا تتبعوا كل جبار عنيد قل يا ملأ الغرور اترون انفسكم فى القصور و سلطان الظهور فى اخبب البيوت لا لعمرى انتم فى القبور لو تكونن من الشاعرين ان الذى لن يهتز من نسمة الله فى ايامه انه من الاموات لدى الله مالک الاسماء و الصفات قوموا عن قبور الهوى مقبلين الى ملكوت ربكم مالک العرش و الثرى لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربكم العليم اتظنون ينفعكم ما عندكم سوف يملكه غيركم و ترجعون الى التراب من غير ناصر و معين لا خير فى حيوۃ ياتيه الموت و لا لبقاء يدركه الفنا و لا لنعمة تتغير دعوا ما عندكم و اقبلوا الى نعمة الله التى نزلت بهذا الاسم البديع كذلك غرد لك القلم الاعلى باذن ربك الابهى اذا سمعت و قرئت قل لك الحمد يا اله العالمين بما ذكرتنى بلسان مظهر نفسك اذ كان مقيدا فى السجن الاعظم لعنت العالمين طوبى لملك ما منعه الملك عن مالكة و اقبل الى الله

بقلبه انه ممن فاز بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك ممالك الملكوت ان ربك لهو المقتدر على ما يشاء يعطى من يشاء ما يشاء و يمنع عن من يشاء ما اراد انه لهو المقتدر القدير يا ايها الملكة في اللوندرة ان استمعى نداء ربك مالك البرية من السدرة الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم ضعى ما على الارض ثم زيني راس الملك باكليل ذكر ربك الجليل انه قد اتى في العالم بمجده الاعظم و كمل ما ذكر في الانجيل قد تشرف بر الشام بقدم ربه مالك الانام و اخذ سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشمال طوبى لمن وجد عرف الرحمن و اقبل الى مشرق الجمال في هذا الفجر المبين قد اهتز المسجد الاقصى من نسيمات ربه الابهى و البطحاء من نداء الله العلى الاعلى اذا كل حصاة منها تسبح الرب بهذا الاسم العظيم دعى هويك ثم اقبل بقلبك الى موليك القديم انا نذكرك لوجه الله و نحب ان يعلو اسمك بذكر ربك خالق الارض و السماء انه على ما اقول شهيد قد بلغنا انك منعت بيع الغلمان و الاماء هذا ما حكم به الله في هذا الظهور البديع قد كتب الله لك جزاء ذلك انه موفى اجور المحسنين ان تتبعى ما ارسل اليك من لدن عليم خبير ان الذى اعرض و استكبر بعد ما جائته البيئات من لدن منزل الايات ليحبط الله عمله انه على كل شىء قدير ان الاعمال تقبل بعد الاقبال من اعرض عن الحق انه من احجب الخلق كذلك قدر من لدن عزيز قدير و سمعنا انك اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما عملت لان بها تستحكم اصول ابنية الامور و تطمئن قلوب من فى ظلك من كل وضيع و شريف و لكن ينبغى لهم بان يكونوا امناء بين العباد و يرون انفسهم وكلاء لمن على الارض كلها هذا ما وعظوا به فى اللوح من لدن مدبر حكيم و اذا توجه احد الى المجمع يحول طرفه الى الافق الاعلى و يقول يا الهى اسئلك باسمك الابهى بان تويدنى على ما تصلح به امور عبادك و تعمر به بلادك انك انت على كل شىء قدير طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله و يحكم بين الناس بالعدل الخالص الا انه من الفائزين

يا اصحاب المجلس فى هناك و ديار اخرى تدبروا و تكلموا فيما يصلح به العالم و حاله لو انتم من المتوسمين فانظروا العالم كهيك انسان انه خلق صحيحا كاملا فاعترتة الامراض بالاسباب

المختلفة المتغايرة و ما طابت نفسه في يوم بل اشتد مرضه بما وقع تحت تصرف اطباء غير حاذقة الذين ركبوا مطية الهوى و كانوا من الهائمين و ان طاب عضو من اعضائه في عصر من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاء اخرى فيما كان كذلك ينبئكم العليم الخبير و اليوم نريه تحت ايدى الذين اخذهم سكر خمر الغرور على شان لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاوعر الخطير ان سعى احد من هولاء في صحته لم يكن مقصوده الا بان ينتفع به اسما كان او رسما لذا لا يقدر على برئه الا على قدر مقدور و الذى جعله الله الدرياق الاعظم و السبب الاثم لصحته هو اتحاد من على الارض على امر واحد و شريعة واحدة هذا لا يمكن ابدا الا بطبيب حاذق كامل مويد لعمرى هذا لهو الحق و ما بعده الا الضلال المبين كلما اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق ذاك النور من مشرق القدم منعه المتطيبون و صاروا سحبا بينه و بين العالم لذا ما طاب مرضه و بقى في سقمه الى الحين انهم لم يقدروا على حفظه و صحته و الذى كان مظهر القدرة بين البرية منع عما اراد بما اكتسبت ايدى المتطيبين فانظروا في هذه الايام التى اتى جمال القدم و الاسم الاعظم لحيوة العالم و اتحادهم انهم قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فزع به الروح الامين الى ان جعلوه مسجوننا في اخب البلاء المقام الذى انقطعت عن ذيله ايدى المقبلين اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقق انه من المفسدين بعد الذى ما عاشروا معه و يرون انه ما حفظ نفسه في اقل من حين كان في كل الاحيان بين ايدى اهل الطغيان مرة حبسوه و طورا اخرجوه و تارة داروا به البلاد كذلك حكموا علينا و الله على ما اقول عليم اولئك من اجهل الخلق لدى الحق يقطعون اعضادهم و لا يشعرون يمنعون الخير من انفسهم و لا يعرفون مثلهم كمثل الصبيان لا يعرفون المفسد من المصلح و الشر من الخير قد نراهم اليوم في حجاب مبين

يا معشر الامراء لما صرتم سحبا لوجه الشمس و منعموها عن الاشرار ان استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى لعل تستريح به انفسكم ثم الفقراء و المساكين نسئل الله بان يؤيد الملوك على الصلح انه لهو القادر على ما يريد

یا معشر الملوک انا نراکم فی کل سنة تزدادون مصارفکم و تحملوها علی الرعیة ان هذا الا ظلم عظیم اتقوا زفرات المظلوم و عبراته و لا تحملوا علی الرعیة فوق طاقتهم و لا تخربوهم لتعمیر قصورکم ان اختاروا لهم ما تختارونه لانفسکم كذلك نبین لکم ما ینفعکم ان انتم من المتفرسین انهم خزائنکم ایاکم ان تحکموا علیهم ما لا حکم به اللہ و ایاکم ان تسلموها بایدی السارقین بهم تحکمون و تاكلون و تغلبون و علیهم تستکبرون ان هذا الا امر عجیب لما نبذتم الصلح الاکبر عن ورائکم تمسکوا بهذا الصلح الاصغر لعل به تصلح امورکم و الذین فی ظلکم علی قدر یا معشر الامرین ان اصلحوا ذات بینکم اذا لا تحتاجون بکثرة العساکر و مهماتهم الا علی قدر تحفظون به ممالکم و بلدانکم ایاکم ان تدعوا ما نصحتم به من لدن علیم امین ان اتحدوا یا معشر الملوک به تسکن اریاح الاختلاف بینکم و تستریح الرعیة و من حولکم ان انتم من العارفین ان قام احد منکم علی الاخر قوموا علیه ان هذا الا عدل مبین كذلك وصیناکم فی اللوح الذی ارسلناه من قبل تلك مرة اخرى ان اتبعوا ما نزل من لدن عزیز حکیم ان یرب احد الی ظلکم ان احفظوا و لا تسلموه كذلك یعظکم القلم الاعلیٰ من لدن علیم خیر ایاکم ان تفعلوا ما فعل ملک الاسلام اذ اتیناه بامره حکم علینا وکلائه بالظلم الذی به ناحت الاشیاء و احترقت اکباد المقربین تحرکهم اریاح الهوی کیف تشاء ما وجدنا لهم من قرار الا انهم من الهائمین

ان یا قلم القدم ان امسک القلم دعهم لیخوضوا فی اوهامهم ثم اذکر المملکة لعل تتوجه بالقلب الاظهر الی المنظر الاکبر و لا تمنع البصر عن النظر الی شطر ربه مالک القدر و تطلع بما نزل فی الالواح و الزبر من لدن خالق البشر الذی به اظلمت الشمس و کسف القمر و ارتفع النداء بین السموات و الارضین ان اقبلی الی اللہ و قولی یا مالکی انا المملوک و انت مالک الملوک قد رفعت ید الرجاء الی سماء فضلك و مواهبک فانزل علی من سحاب جودک ما يجعلنی منقطعة عن دونک و یقربنی الیک ای رب اسئلك باسمک الذی جعلته سلطان الاسماء و مظهر نفسک لمن فی الارض و السماء بان تخرق الاحجاب التي حالت بینی و بین عرفان مطلع آیاتک و مشرق وحیک

انک انت المقتدر العزیز الکریم ای رب لا تحرمنی عن نفحات قمیص رحمانیتک فی ایامک و اکتب لی ما کتبتہ لامائک اللائی آمن بک و بآیاتک و فزن بعرفانک و اقبلن بقلوبہن الی افق امرک انک انت مولی العالمین و ارحم الراحمین ثم ایدنی یا الہی علی ذکرک بین امائک و نصرة امرک فی دیارک ثم اقبل منی ما فات عنی عند طلوع انوار وجہک انک انت علی کل شیء قدير و الہباء لک یا من بیدک ملکوت ملک السموات و الارضین

یا ملک الارض اسمع نداء هذا المملوک انی عبد امنت باللہ و آیاتہ و فدیت نفسی فی سبیلہ و یشہد بذلک ما انا فیہ من البلیا الی ما حملہا احد من العباد و کان ربی العلیم علی ما اقول شہیدا ما دعوت الناس الا الی اللہ ربک و رب العالمین و ورد علی فی حبه ما لا رئت عین الابداع شہبہا یصدقنی فی ذلک العباد الذین ما منعتہم سبحات البشر عن التوجہ الی المنظر الاکبر و عن ورائہم من عنده علم کل شیء فی لوح حفیظ کلما امطرت سحب القضاء سهام البلاء فی سبیل اللہ مالک الاسماء اقبلت الیہا و یشہد بذلک کل منصف خیر کم من لیال فیہا استراحت الوحوش فی کنائسہا و الطیور فی اوکارہا و کان الغلام فی السلاسل و الاغلال و لم یجد لنفسہ ناصرا و لا معینا ان اذکر فضل اللہ علیک اذ کنت فی السجن مع انفس معدودات و اخرجک منه و نصرک بجنود الغیب و الشہادۃ الی ان ارسلک السلطان الی العراق بعد الذی کشفنا لہ بانک ما کنت من المفسدین ان الذین اتبعوا الہوی و اعرضوا عن التقوی اولئک فی ضلال مبین و الذین یفسدون فی الارض و یسفکون الدماء و یاکلون اموال الناس بالباطل نحن بریء منہم و نسئل اللہ بان لا یجمع بیننا و بینہم لا فی الدنیا و لا فی الآخرة الا بان یتوبوا الیہ انه هو ارحم الراحمین ان الذی توجہ الی اللہ ینبغی لہ بان یشکر ممتازا فی کل الاعمال عما سوتہ و یتبع ما امر بہ فی الكتاب كذلك قضی الامر فی کتاب مبین و الذین نبذوا امر اللہ وراء ظہورہم و اتبعوا اہوائہم اولئک فی خطأ عظیم یا سلطان اقسامک بربک الرحمن بان تنظر الی العباد بلحظات اعین رأفتک و تحکم بینہم بالعدل لیحکم اللہ لک بالفضل ان ربک لہو الحاکم علی ما یرید ستفی الدنیا و ما فیہا من العزۃ و الذلۃ و یرقی الملک للہ الملک العلی العلیم قل انه اوقد سراج البیان و یمدہ بدهن المعانی

و التبيان تعالى ربك الرحمن من ان يقوم مع امره خلق الاكوان انه يظهر ما يشاء بسلطانه و يحفظه بقبيل من الملكة المقربين هو القاهر فوق خلقه و الغالب على بريته انه لهو العليم الحكيم يا سلطان انى كنت كاحد من العباد و راقدا على المهاد مرت على نسائم السبحان و علمنى علم ما كان ليس هذا من عندى بل من لدن عزيز عليم و امرنى بالنداء بين الارض و السماء و بذلك ورد على ما تذرقت به عيون العارفين ما قرئت ما عند الناس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسئل المدينة التى كنت فيها لتوقن بانى لست من الكاذبين هذا ورقة حركتها ارياح مشية ربك العزيز الحميد هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا و مالك الاسماء و الصفات بل تحركها كيف تريد ليس للعدم وجود تلقاء القدم قد جا امره المبرم و انطقنى بذكره بين العالمين انى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتى يد ارادة ربك الرحمن الرحيم هل يقدر احد ان يتكلم من تلقاء نفسه بما يعترض به عليه العباد من كل وضع و شريف لا فو الذى علم القلم اسرار القدم الا من كان مويدا من لدن مقتدر قدير يخاطبني القلم الاعلى و يقول لا تخف ان اقصص لحضرة السلطان ما ورد عليك ان قلبه بين اصبعى ربك الرحمن لعل يستشرق من افق قلبه شمس العدل و الاحسان كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزولا قل يا سلطان فانظر بطرف العدل الى الغلام ثم احكم بالحق فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظله بين العباد و آية قدرته لمن فى البلاد ان احكم بيننا و بين الذين ظلمونا من دون بينة و لا كتاب منير ان الذين فى حولك يحبونك لانفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما اراد الا ان يقربك الى مقر الفضل و يقلبك الى يمين العدل و كان ربك على ما اقول شهيدا

ان يا سلطان لو تسمع صيرير القلم الاعلى و هدير ورقاء البقاء على افنان سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الاسماء و خالق الارض و السماء ليبلغك الى مقام لا ترى فى الوجود الا تجلى حضرة المعبود و ترى الملك احقر شئ عندك تضعه لمن اراد و تتوجه الى افق كان بانوار الوجه مضيئا و لا تحمل ثقل الملك ابدا الا لنصرة ربك العلى الاعلى اذا يصلين عليك الملاء الاعلى حبذا لهذا المقام الاسنى لو ترتقى اليه بسلطان كان باسم الله معروفا و من الناس من قال ان الغلام ما اراد الا

ابقاء اسمه و منهم من قال انه اراد الدنيا لنفسه بعد الذى ما وجدت في ايامى مقر الامن على قدر اضع رجلى عليه كنت في كل الأحيان في غمرات البلايا التى ما اطلع بها احد الا الله انه قد كان على ما اقول عليما كم من ايام اضطربت فيها احبتي لضرى و كم من ليال ارتفع فيها نحيب البكاء من اهلى خوفا لنفسى و لا ينكر ذلك الا من كان عن الصدق محروما و الذى لا يرى لنفسه الحيوية في اقل من أن هل يريد الدنيا فيا عجبا من الذين يتكلمون باهوائهم و هاموا في برية النفس و الهوى سوف يسئلون عما قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم حميما و لا نصيرا و منهم من قال انه كفر بالله بعد الذى يشهد كل جوارحى بانه لا اله الا هو و الذين بعثهم بالحق و ارسلهم بالهدى اولئك مظاهر اسمائه الحسنى و مطالع صفاته العليا و مهابط وحيه في ملكوت الانشاء و بهم تمت حجة الله على ما سويه و نصبت راية التوحيد و ظهرت آية التجريد و بهم اتخذ كل نفس الى ذى العرش سبيلا نشهد ان لا اله الا هو لم يزل كان و لم يكن معه من شىء و لا يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرحمن من ان يرتقى الى ادراك كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته ادراك من فى الاكوان هو المقدس عن عرفان دونه و المنزه عن ادراك ما سويه انه كان فى ازل الازال عن العالمين غنيا و اذكر الايام التى فيها اشرفت شمس البطحاء عن افق مشية ربك العلى الاعلى اعرض عنه العلماء و اعترض عليه الادباء لتطلع بما كان اليوم فى حجاب النور مستورا و اشتدت عليه الامور من كل الجهات الى ان تفرق من فى حوله بامرته كذلك كان الامر من سماء العز منزولا ثم اذكر اذ دخل احد منهم على النجاشى و تلا عليه سورة من القران قال لمن حوله انها نزلت من لدن عليم حكيم من صدق بالحسنى و امن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عما قرء انا نشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله المهيمن القيوم تالله يا ملك لو تسمع نغمات الوراق التى تغن على الافنان بفنون الالحان بامر ربك الرحمن لتدع الملك عن ورائك و تتوجه الى المنظر الاكبر المقام الذى كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا و تنفق ما عندك ابتغاء لما عند الله اذا تجد نفسك فى علو العزة و الاستعلاء و سمو العظمة و الاستغناء كذلك كان الامر فى ام البيان من قلم الرحمن مسطورا لا خير فيما ملكته اليوم فسوف يملكه غدا غيرك ان اختر لنفسك ما



اختاره الله لاصفيائه انه يعطيك في ملكوته ملكا كبيرا نسئل الله بان يؤيد حضرتك على اصغاء الكلمة التي منها استضاء العالم و يحفظك عن الذين كانوا عن شطر القرب بعيدا سبحانك اللهم يا الهى كم من رؤس نصبت على القناة في سبيلك و كم من صدور استقبلت السهام في رضائك و كم من قلوب تشبكت لارتفاع كلمتك و انتشار امرك و كم من عيون تذرفت في حبك اسئلك يا مالک الملوک و راحم المملوک باسمک الاعظم الذى جعلته مطلع اسمائك الحسنی و مظهر صفاتک العليا بان ترفع السبحات التي حالت بينك و بين خلقك و منعتهم عن التوجه الى افق وحيك ثم اجتذبهم يا الهى بكلمتك العليا عن شمال الوهم و النسيان الى يمين اليقين و العرفان ليعرفوا ما اردت لهم بجودك و فضلك و يتوجهوا الى مظهر امرك و مطلع اياتك يا الهى انت الکریم ذو الفضل العظيم لا تمنع عبادک عن البحر الاعظم الذى جعلته حاملا للثالى علمک و حکمتک و لا تطردهم عن بابک الذى فتحته على من فى سمائك و ارضک اى رب لا تدعهم بانفسهم لانهم لا يعرفون و يهربون عما هو خير لهم مما خلق فى ارضک فانظر اليهم يا الهى بلحظات اعين الطافک و مواهبک و خلصهم عن النفس و الهوى ليتقربوا الى افقک الأعلى و يجدوا حلاوة ذکرک و لذة المائدة التي نزلت من سماء مشييتک و هواء فضلك لم يزل احاط کرمک الممكنات و سبقت رحمتک الكائنات لا اله الا انت الغفور الرحيم سبحانک يا الهى انت تعلم بان قلبى ذاب فى امرک و يغلى دمی فى کل عرقى من نار حبک و کل قطرة منه ينادیک بلسان الحال يا ربى المتعال فاسفكنى على الارض فى سبيلک لينبت منها ما اردته فى الواحک و سترته عن انظر عبادک الا الذين شربوا كوثر العلم من ايدى فضلك و سلسبيل العرفان من كأس عطائك و انت تعلم يا الهى بانى ما اردت فى امر الا امرک و ما قصدت فى ذکر الا ذکرک و ما تحرك قلبى الا و قد اردت به رضائك و اظهار ما امرتنى به بسلطانک ترانى يا الهى متحيرا فى ارضک ان اذکر ما امرتنى به يعترض على خلقک و ان اترك ما امرت به من عندک اكون مستحقا لسياط قهرک و بعيدا عن رياض قريک لا فو عزتک اقبلت الى رضائك و اعرضت عما تهوى به انفس عبادک و قبلت ما عندک و ترکت ما يبعدنى عن مكامن قريک و معارج عزک فو عزتک بحبک لا اجزع عن شىء و فى

رضائک لا افزع من بلایا الارض کلها لیس هذا الا بحولک و قوتک و فضلک و عنایتک من غیر استحقاقی بذلک فیا الهی هذا کتاب ارید ان ارسله الی السلطان و انت تعلم بانی ما اردت منه الا ظهور عدله لخلقک و بروز الطافه لاهل مملکتک و انی لِنفسی ما اردت الا ما اردته و لا ارید بحولک الا ما ترید عدمت کینونة ترید منک دونک فو عزتک رضائک منتهی املی و مشیتک غایة رجائی فارحم یا الهی هذا الفقیر الذی تشبث بذیل غنائک و هذا الذلیل الذی یدعوک بانک انت العزیز العظیم اید یا الهی حضرة السلطان علی اجراء حدودک بین عبادک و اظهار عدلک بین خلقک لیحکم علی هذه الفئة کما یحکم علی ما دونهم انک انت المقتدر العزیز الحکیم

حسب الاذن و اجازة سلطان زمان این عبد از مقرر سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدت توقف شرح احوال در پیشگاه سلطانی معروض نشد و همچنین بدول خارجه اظهاری نرفت متوکلا علی الله در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مامورین وارد عراق شد و بعد از ورود در صدد اذیت جمعی فقراء افتاد هر روز باغواى بعضی از علمای ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابدا خلاف دولت و ملت و مغایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده و این عبد بملاحظه آنکه مبدا از افعال معتدین امری منافی رای جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بباب وزارت خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و بآنچه حکم سلطان صدور یابد معمول گردد مدتها گذشت و حکمی صدور نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بغتته فسادى برپا شود و خون جمعی ریخته گردد لابدا حفظا لعباد الله معدودی بوالی عراق توجه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرات قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه بوده اند نظر بتعدی بعضی از حکام نار حرب و جدال مشتعل میشد و لکن این فانی بعد از ورود عراق کل را از فساد و نزاع منع نموده و گواه این عبد عمل او است چه که کل مطلعند و شهادت میدهند که جمعیت این حزب در عراق اکثر از جمیع

بلدان بوده مع ذلک احدی از حد خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده قریب پانزده سنه میشود که کل ناظرا الی الله و متوکلا علیه ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند و بحق گذاشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتاب الهی نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد این است:

هو الله تعالی معلوم بوده که حق جل ذکره مقدس است از دنیا و آنچه در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء ملکوت انشاء را از بر و بحر بید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهیه علی قدر مراتبهم اگر در ظل حق وارد شوند از حق محسوب و الا ان ربک لعلیم و خیر و آنچه حق جل ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او است که کنائز ذکر و محبت ربانیه و خزائن علم و حکمت الهیه اند لم یزل اراده سلطان لا یزال این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و ما فیها ظاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملیک اسماء و صفات شوند پس باید در مدینه قلب بیگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقر خود آید یعنی تجلی اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بيمثال لازال مقدس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی و مجادله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرف جنود نفس و هوی است بسیف بیان و حکمت و تبیان مفتوح شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان مدینه قلب خود را تصرف نماید و از ذکر ما سوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجه کند اینست مقصود از نصرت ابداء فساد محبوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابداء مرضی نبوده ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من

ان تقتلوا اليوم باید احبای الهی بشأنی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابدان دوستان حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شئونات ترابیه طاهر و مقدس شوند و بمقامات باقیه وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بنفسه لنفسه مستغنی از کل بوده نه از حب ممکنات نفعی باو راجع و نه از بغضشان ضری وارد کل از امکانه ترابیه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فردا واحدا در مقر خود که مقدس از مکان و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علو و دنو بوده مستقر و لا یعلم ذلک الا هو و من عنده علم الكتاب لا اله الا هو العزیز الوهاب انتهى ولكن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر عدل و عنایت در آن نظر فرمایند و بعریض بعضی من دون بینه و برهان کفایت نفرمایند نسئل الله بان یؤید السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون مراد العالمین و بعد این عبد را باستانبول احضار نمودند با جمعی از فقراء وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابدان با احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود جز آنکه برهان بر کل مبرهن گردد که این عبد خیال فساد نداشته و ابدان با اهل فساد معاشر نه فو الذی انطق لسان کل شیء بثناء نفسه نظر بمراعات بعضی مراتب توجه بجهتی صعب بوده و لکن لحفظ نفوس این امور واقع شده ان ربی یعلم ما فی نفسی و انه علی ما اقول شهید ملک عادل ظل الله است در ارض باید کل در سایه عدلش مأوی گیرند و در ظل فضلش بیاسایند این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی شود چه که ظل از مظل حاکی است حق جل ذکره خود را رب العالمین فرموده زیرا که کل را تربیت فرموده و میفرماید فتعالی فضله الذی سبق الممكنات و رحمته التی سبقت العالمین این بسی واضح است که صواب یا خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آن را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند الله گذشته اند و همین گذشتن از جان در سبیل محبت رحمن گواهی است صادق و شاهدهی است ناطق علی ما هم یدعون آیا مشاهده

شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده و بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند اگر این نفوس که لله از ما سویه گذشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند تکذیب شوند بکدام حجت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در محضر سلطان ثابت میشود مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و اغمسه فی لجة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بوده که السن بریه کل بذکر و ثنایش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غزای با روس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک ببطش یسیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایام و لیالی بسطوت غضب خاقانی معذب و از هبوب عواصف قهر سلطانی هر یک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بی پسر گشته اند و چه مقدار از امهات که از بیم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند و بسی از عباد که در عشی با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلت مشاهده شده اند ما من ارض الا و قد صبغت من دماءهم و ما من هواء الا و قد ارتفعت الیه زفراهم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا سهام بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلایا نار حب الهی در قلوبشان بشائی مشتعل که اگر کل را قطعه قطعه نمایند از حب محبوب عالمیان نگذرنند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود ای سلطان نسّمات رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشطر احدیه کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد و لکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکدر نموده اند ایکاش رای جهان آرای پادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان حجت و

برهان مینمود این عبد حاضر و از حق آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بیدک و انا حاضر تلقاء سریر سلطنتک فاحکم لی او علی خداوند رحمن در فرقان که حجت باقیه است ما بین ملأ اکوان میفرماید فتمنوا الموت ان کنتم صادقین تمنای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزیند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه بدماء مسفوکه فی سبیله تعالی مرقوم میشد هر آینه کتب لا یحصی ما بین بریه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یکندره اعتبار در سبیل مختار نگذشته و نمیگذرند تصدیق نمود بعضی از علماء که این بنده را تکفیر نموده اند ابداء ملاقات ننموده اند و این عبدرا ندیده اند و از مقصود مطلع نشده اند و مع ذلک قالوا ما ارادوا و یفعلون ما یریدون هر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحیفه مکنونه فاطمیه صلوات الله علیها که مناسب این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی معروفند و در باطن مطیع نفس و هوی میفرماید ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر دری و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است و هم چنین میفرماید ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از او در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف ذائقه احدیه افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان و همچنین میفرماید ای پسر دنیا بسا سحرگاهان تجلی عنایت من از مشرق لا مکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقر عز نورانی رجوع نمود و

در مکان قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتیم و خجلت تو را نپسندیدم و همچنین میفرماید ای مدعی دوستی من در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز گشت انتہی لذا در پیشگاه عدل سلطانی نباید بقول مدعی اکتفا رود و در فرقان که فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایها الذین آمنوا ان جائکم فاسق بنباء فتبینوا ان تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادمین و در حدیث شریف وارد لا تصدقوا النمام بر بعضی از علماء امر مشتبه شده و این عبد را ندیده اند و ان نفوس که ملاقات نموده اند شهادت میدهند که این عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلم ننموده و باین آیه مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منا الا ان امننا بالله و ما انزل الینا و ما انزل من قبل ای پادشاه زمان چشمهای این آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجه و ناظر و البته این بلایا را رحمت کبری از پی و این شداید عظمی را رخاء عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد و این خیر محض است که عرض شد و کفی بالله شهیدا سبحانک اللهم یا الهی اشهد بان قلب السلطان قد کان بین اصبعی قدرتك لو ترید قلبه یا الهی الی شطر الرحمة و الاحسان و انک انت المتعالی المقتدر المنان لا اله الا انت العزیز المستعان در شرایط علماء میفرماید و اما من کان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهويه مطيعا لامر موليه فللعوام ان يقلدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باین بیان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند که متصفین باین صفات وارده در حدیث شریف اقل از کبریت احمرند لذا هر نفسی که مدعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و هم چنین در ذکر فقهای آخر الزمان میفرماید فقهاء ذلك الزمان اشر فقها تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة و اليهم تعود و همچنین میفرماید اذا ظهرت رایة الحق لعنھا اهل الشرق و الغرب و اگر این احادیث را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عبد است چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علمائی که فی الحقیقه از کأس انقطاع آشامیده اند ابدًا متعرض این عبد نشده اند چنانچه مرحوم شیخ مرتضی اعلی الله

مقامه و اسکنه فی ظل قباب عنایتہ در ایام توقف در عراق اظهار محبت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر تکلم نمودند نسئل الله بان یوفق الکل علی ما یحب و یرضی حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این طائفه متوجهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظل مرحمت سلطانی آرمیده اند و بنعمت غیر متناهیہ متنعمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش رعیت و ابادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم بابی در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریه مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ابداء در پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کل این امور نظر بآن واقع شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقراء پرداخته اند طوائف متعدده و ملل مختلفه در ظل سلطان مستریحند یکطائفه هم این قوم باشند بلکه باید علو همت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان در آیند و ما بین کل بعدل حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کل بان راضی بلکه حدود الهیه سبب و علت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکم فی القصاص حیوة یا اولی الألیباب از عدل حضرت سلطان بعید است که بخطای نفسی جمعی از نفوس مورد سیاط غضب شوند حق جل ذکره میفرماید لا تزر وازرة وزر اخری و این بسی معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل عاقل و غافل فاسق و متقی بوده و خواهد بود و ارتکاب امور شنیعه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است و یا تارک آن اگر تارک است البته بغیر حق توجه ننماید و از این گذشته خشیه الله او را از ارتکاب افعال منهیه مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است اموری که سبب و علت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود البته ارتکاب ننماید بلکه باعملی که سبب اقبال ناس است عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس جاهله بوده و خواهد بود نسئل الله بان یحفظ عباده عن



التوجه الی غیره و یقر بهم الیه انه علی کل شیء قدیر سبحانک اللهم یا الهی تسمع حنینی و تری حالی و ضرری و ابتلائی و تعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصا لوجهک فاجذب به قلوب بریتک الی افق سماء عرفانک و قلب السلطان الی یمین عرش اسمک الرحمن ثم ارزقه یا الهی النعمة التي نزلت من سماء کرمک و سحاب رحمتک لینقطع عما عنده و يتوجه الی شطر الطافک ای رب ایده علی نصره امرک و اعلاء کلمتک بین خلقک ثم انصره بجنود الغیب و الشهادة لیسخر المدائن باسمک و یحکم علی من علی الارض کلها بقدرتک و سلطانک یا من بیدک ملکوت الایجاد و انک انت الحاکم فی المبدء و المعاد لا اله الا انت المقتدر العزیز الحکیم بشأنی امر را در پیشگاه حضور سلطانی مشتبه نموده اند که اگر از نفسی از این طائفه عمل قبیحی صادر شود آن را از مذهب این عباد می‌شمرند فو الله الذی لا اله الا هو این عبد ارتکاب مکاره را جایز ندانسته تا چه رسد بآنچه صریحا در کتب الهی نهی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علمای عصر کثر الله امثالهم طرا ناس را از این عمل شنیع نهی نموده اند مع ذلك بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عز تقدیس مقدس و مبرایشهد بتقدیسهم کل الوجود من الغیب و الشهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیه را در عالم ملکیه محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او و قومی که ید الله را مغلول دانسته اند و اگر حق جل ذکره را مختار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کل قبول نمایند لا مفر و لا مهرب لاحد الا الی الله لا عاصم و لا ملجاء الا الیه و امری که لازم است اتیان دلیل و برهان مدعی علی ما یقول و یدعی دیگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود انبیاء که لثالی بحر احدیه و مهابط وحی الهیه اند محل اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه میفرماید و همت کل امة برسولهم لیأخذوه و جادلوا بالباطل لیدحضوا به الحق و همچنین میفرماید ما یأتهم من رسول الا کانوا به یرتجزئون در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس

حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عز ذی الجلال وارد شده بشانی عباد غافل بودند که اذیت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحق متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر در سنین اولیه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضع و شریف بر اطفای نور آن نیر افق معانی کمر بستند اسامی کل در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف و عبدالله ابی و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب دادند چنانچه حق جل ذکره خبر فرموده و اذ یمکر بک الذین کفروا لیثبتوک او یقتلوک او یخرجوک و یمکرون و یمکر الله و الله خیر الماکرین و همچنین میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبغی نفقا فی الارض او سلما فی السماء فتأتهم بایة و لو شاء الله لجمعهم علی الهدی فلا تکونن من الجاهلین تالله از مضمون این دو آیه مبارکه قلوب مقربین در احتراق است و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده و ابداء تفکر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان ظهور مطالع انوار الهیه چه بوده و همچنین قبل از خاتم انبیاء در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جمیع علما آن ساذج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حناس که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که اقاضی القضاة بود برآنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است ضاقت علیه الارض بوسعتها الی ان عرجه الله الی السماء و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریة بر آنند که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروج شریعت توریة خواهد شد تا باعانت او حکم توریة ما بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدل باین آیه شده اند که در انجیل است ان السماء و الارض تزولان و لکن کلام ابن الانسان لن یزول ابدا و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تغییر

نیابد در یک مقام از انجیل میفرماید انی ذاهب و ات و در انجیل یوحنا هم بشارت داده بروج تسلی دهنده که بعد از من می آید و در انجیل لوقا هم بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملت هر بیانی را تفسیری بهوای خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند فیا لیت اذنت لی یا سلطان لئرسل الی حضرتک ما تقربه العیون و تطمئن به النفوس و یوقن کل منصف بان عنده علم الکتاب و بعضی از ناس چون از جواب خصم عاجزند بحبل تحریف کتب متمسکند و حال آنکه ذکر تحریف در مواضع مخصوصه بوده لو لا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء لقلت مقالا تفرح به القلوب و تطیر الی الهواء الذی یسمع من هزیز اریاحه انه لا اله الا هو و لکن الان لعدم اقتضاء الزمان منعت اللسان عن البیان و ختم اناء التبیان الی ان یفتح الله بقدرته انه لهو المقتدر القدير سبحانک اللهم یا الهی اسئلك باسمک الذی به سخرت من فی السموات و الارض بان تحفظ سراج امرک بزجاجة قدرتک و الطافک لئلا تمر علیه اریاح الانکار من شطر الذین غفلوا من اسرار اسمک المختار ثم زد نوره بدهن حکمتک انک انت المقتدر علی من فی ارضک و سمائك ای رب اسئلك بالكلمة العلیا التي بها فزع من فی الارض و السماء الا من تمسک بالعروة الوثقی بان لا تدعنی بین خلقک فارفعنی الیک و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشربنی زلال خمر عنایتک لاسکن فی خباء مجدک و قباب الطافک انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک انت المهیمن القیوم یا سلطان قد خبت مصابیح الانصاف و اشتعلت نار الاعتساف فی کل الاطراف الی ان جعلوا اهلی اساری من الزوراء الی الموصل الحدباء لیس هذا اول حرمة هتکت فی سبیل الله ینبغی لكل نفس ان ینظر و یذکر فیما ورد علی ال الرسول اذ جعلهم القوم اساری و ادخلوهم فی دمشق الفیحاء و کان بینهم سید الساجدین و سند المقربین و کعبة المشتاقین روح ما سواه فداه قیل لهم أنتم الخوارج قال لا و الله نحن عباد امنا بالله و آیاته و بنا افتر ثغر الايمان و لاحت آية الرحمن و بذکرنا سالت البطحاء و ما طت الظلمة التي حالت بین الارض و السماء قیل احرمتم ما احله الله او حللتهم ما حرمه الله قال نحن اول من اتبع اوامر الله و نحن اصل الامر و مبدئه و اول کل خیر و منتهاه نحن آية القدم و ذکره بین الامم قیل اترکتکم القران

قال فینا انزلہ الرحمن و نحن نسائم السبحان بین الاکوان و نحن الشوارع التی انشعبت من البحر الاعظم الذی احیی اللہ بہ الارض و یحییہا بہ بعد موتہا و منا انتشرت آیاتہ و ظهرت بیناتہ و برزت آثارہ و عندنا معانیہ و اسرارہ قیل لای جرم ملیتم قال لحب اللہ و انقطاعنا عما سویہ انا ما ذکرنا عبارتہ علیہ السلام بل رشحنا رشحا من البحر الحیوان الذی کان مودعا فی کلماتہ لیحیی بہ المقبلون و یطلعوا بما ورد علی امناء اللہ من قوم سوء اخسرين و نری الیوم یعترضون القوم علی الذین ظلموا من قبل و ہم یظلمون اشد مما ظلموا و لا یعرفون تاللہ انی ما اردت الفساد بل تطہیر العباد عن کل ما منعہم عن التقرب الی اللہ مالک یوم التناد کنت نائما علی مضجعی مرت علی نفحات ربی الرحمن و ایقظتني من النوم و امرنی بالندا بین الارض و السماء ما کان هذا من عندی بل من عنده و یشہد بذلک سكان جبروتہ و ملکوتہ و اهل مدائن عزہ فو نفسه الحق لا اجزع من البلیا فی سبیلہ و لا عن الرزایا فی حبه و رضائہ قد جعل اللہ البلاء غادیة لہذہ الدسکرة الخضراء و ذبالة لمصباحہ الذی بہ اشرقت الارض و السماء هل یبقى لاحد ما عنده من ثروته او یغنیہ غدا عن مالک ناصیتہ لو ینظر احد فی الذین ناموا تحت الرضام و جاوروا الرغام هل یقدر ان یمیز رمم جماجم المالك عن براجم المملوک لا فو مالک الملوک و هل یعرف الولاة من الرعاة و هل یمیز اولی الثروة و الغنا من الذی کان بلا حذاء و وطآء تاللہ قد رفع الفرق الا لمن قضی الحق و قضی بالحق این العلماء و الفضلاء و الامراء این دقة انظارہم و حدة ابصارہم و رقة افکارہم و سلامة اذکارہم و این خزائنیہ المستورة و زخارفہم المشہودة و سررہم الموضونة و فرشہم الموضوعة ہیات قد صار الكل بورا و جعلہم قضاء اللہ ہباء منثورا قد نثل ما کنزوا و تشتت ما جمعوا و تبدد ما کتموا اصبحوا لا یری الا اماکنہم الخالیة و سقوفہم الخاویة و جذوعہم المنقعة و قشیہم البالیة ان البصیر لا یشغلہ المال عن النظر الی المآل و الخبیر لا تمسکہ الاموال عن التوجه الی الغنی المتعال این من حکم علی ما طلعت الشمس علیہا و اسرف و استطرف فی الدنیا و ما خلق فیہا این صاحب الکتیبة السمرآء و الراية الصفراء این من حکم فی الزورآء و این من ظلم فی الفیحاء و این الذین ارتعد الكنوز من کرہم و قبض البحر

عند بسط اکفہم و ہمہم و این من طال ذراعہ فی العصیان و مال ذرعہ عن الرحمن این الذی کان ان یجتبی اللذات و یجتی اثمار الشہوات این ربات الکمال و ذوات الجمال این اغصانہم المتمایلہ و افنائہم المتطاولہ و قصورہم العالیہ و بساتینہم المعروشہ و این دقہ اذیمہا ورقہ نسیمہا و خریر مائہا و ہزیز اریاحہا و ہدیر ورقائہا و حقیف اشجارہا و این سحورہم المفترہ و ثغورہم المبتسمہ فواہا لہم قد ہبطوا الحضیض و جاوروا القضیض لا یسمع الیوم منہم ذکر و لا رکز و لا یعرف منہم امر و لا رمز ایماون القوم و ہم یشہدون اینکرون و ہم یعلمون لم ادر بای واد یمون اما یرون ینہبون و لا یرجعون الی متی یغیرون و ینجدون یمہبطون و یصعدون الم یأن للذین آمنوا ان تخشع قلوبہم لذكر الله طوبی لمن قال و یقول بلی یا رب آن و حان و ینقطع عما کان الی مالک الاکوان و ملیک الامکان ہیات لا یحصد الا ما زرع و لا یؤخذ الا ما وضع الا بفضل اللہ و کرمہ هل حملت الارض بالذی لا تمنعہ سبحات الجلال عن الصعود الی ملکوت ربہ العزیز المتعال و هل لنا من العمل ما یزول بہ العلل و یقربنا الی مالک العلل نسئل اللہ بان یعاملنا بفضلہ لا بعدلہ و یجعلنا ممن توجہ الیہ و انقطع عما سویہ یا ملک قد رايت فی سبیل اللہ ما لا رأت عین و لا سمعت اذن قد انکرنی المعارف و ضاق علی المخارف قد نضب ضحضاح السلامة و اصفر ضحضاح الراحة کم من البلیا نزلت و کم منہا سوف تنزل امشی مقبلا الی العزیز الوہاب و عن ورائی تنساب الحباب قد استہل مدمعی الی ان بل مضجعی و لیس حزنی لنفسی تاللہ راسی یشتاہ الرماح فی حب مولیہ و ما مررت علی شجر الا و قد خاطبہ فؤادی یا لیت قطعت لاسی و صلب علیک جسدی فی سبیل ربی بل بما اری الناس فی سکرتمہم یعمہون و لا یعرفون رفعوا اہوائہم و وضعوا الہہم کانہم اتخذوا امر اللہ ہزوا و لہوا و لعبا و یحسبون انہم محسنون و فی حصن الأمان ہم محصنون لیس الامر کما یظنون غدا یرون ما ینکرون فسوف ینخرجوننا اولو الحکم و الغنا من ہذہ الارض التی سمیت بادرنہ الی مدینة عکا و مما یحکون انہا اخرج مدین الدنیا و اقبحہا صورہ و اردئہا ہواء و انتہا ماء کانہا دار حکومتہ الصدی لا یسمع من ارجائہا الا صوت ترجیعہ و ارادوا ان یحبسوا الغلام فیہا و یسدوا علی وجوہنا ابواب الرخاء و یصدوا عنا

عرض الحیوة الدنیا فیما غیر من ایامنا تالله لو ینہکنی اللغب و یملکنی السغب و یجعل فراشی من الصخرة الصماء و مؤانسی وحوش العراء لا اجزع و اصبر کما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول الله مالک القدم و خالق الامم و اشکر الله على کل الاحوال و نرجو من کرمه تعالیٰ بهذا الحبس یعتق الرقاب من السلاسل و الاطناب و یجعل الوجوه خالصة لوجهه العزیز الوهاب انه مجیب لمن دعاه و قریب لمن ناجاه و نسئله بان یجعل هذا البلاء الادهم درعا لهیکل امره و به یحفظه من سیوف شاحذة و قضب نافذة لم یزل بالبلاء علا امره و سنا ذکره هذا من سنته قد خلت فی القرون الخالية و الاعصار الماضية فسوف یعلمون القوم ما لا یفقهونه الیوم اذا عثر جوادهم و طوی مهادهم و کلت اسیافهم و زلت اقدامهم لم ادر الی متى یرکبون مطیة الهوی و یمیمون فی هیماء الغفلة و الغوی ابقى عزة من عز و ذلة من ذل ام یرقی من اتکا علی الوسادة العلیا و بلغ فی العزة الی الغایة القصوی لا و ربی الرحمن کل من علیها فان و یرقی وجه ربی العزیز المنان ای درع ما اصابها سهم الردی و ای فود ما عرته ید القضا و ای حصن منع عنه رسول الموت اذا اتی و ای سریر ما کسر و ای سدر ما قفر لو علم الناس ما وراء الختام من رحیق رحمة ربهم العزیز العلام لنبدوا الملام و استرضوا عن الغلام و اما الان حجبونی بحجاب الظلام الذی نسجوه بایدی الظنون و الاوهام سوف تشق ید البیضاء جیبا لهذه اللیلة الدماء و یفتح الله لمدینته بابا رتاجا یومئذ یدخلون فیها الناس افواجا و یقولون ما قالتہ اللائمات من قبل لیظهر فی الغایات ما بدا فی البدایات یریدون الاقامة و رجلهم فی الركاب و هل یرون لذهابهم من ایاب لا و رب الارباب الا فی المآب یومئذ یقوم الناس من الاجداث و یسئلون عن التراث طوبی لمن لا تسومه الاثقال فی ذلک الیوم الذی فیہ تمر الجبال و یحضر الكل للسؤال فی محضر الله المتعال انه شدید النکال نسئل الله بان یقدس قلوب بعض العلماء من الضغينة و البغضاء لینظروا الاشیاء بعین لا یغلها الاغضاء و یصعدهم الی مقام لا تقلبهم الدنیا و ریاستها عن النظر الی الافق الاعلیٰ و لا یشغلهم المعاش و اسباب الفراش عن الیوم الذی فیہ یجعل الجبال کالفراش و لو انهم یفرحون بما ورد علینا من البلاء فسوف یأتی یوم فیہ ینوحون و یبکون فو ربی

لو خیرت فیما ہم علیہ من العزۃ و الغنا و الثروة و العلاء و الراحة و الرخاء و ما انا فیہ من الشدة و البلاء لاخترت ما انا فیہ الیوم و الان لا ابدل ذرة من هذه البلیا بما خلق فی ملکوت الانشاء لولا البلاء فی سبیل اللہ ما لذلی بقائی و ما نفعنی حیوتی و لا یخفی علی اهل البصر و الناظرین الی المنظر الاکبر بانی فی اکثر ایامی کنت کعبد یكون جالسا تحت سیف علق بشعرة واحدة و لم یدر متى ینزل علیہ اینزل فی الحین او بعد حین و فی کل ذلک نشکر اللہ رب العالمین و نحمدہ فی کل الاحوال انه علی کل شیء شهید نسئل اللہ بان یبسط ظله لیسرعن الیہ الموحدون و یأوین فیہ المخلصون و یرزق العباد من روض عنایتہ زهرا و من افق الطافہ زهرا و یؤیدہ فیما یحب و یرضی و یوفقه علی ما یقربه الی مطلع اسمائہ الحسنی لیغض الطرف مما یرى من الاجحاف و ینظر الی الرعیة بعین اللطاف و یحفظہم من الاعتساف و نسئلہ تعالیٰ بان یجمع کل علی خلیج البحر الاعظم الذی کل قطرة منه تنادی انه مبشر العالمین و محیی العالمین و الحمد للہ مالک یوم الدین و نسئلہ تعالیٰ بان یجعلک ناصرا لامرہ و ناظرا الی عدلہ لتحکم علی العباد کما تحکم علی ذوی قرابتک و تختار لہم ما تختارہ لنفسک انه لہو المقندر المتعالی المہیمن القیوم

کذلک عمرنا الہیکل بایدی القدرة و الاقتدار ان انتم تعلمون هذا لہیکل الذی وعدتم بہ فی الكتاب تقربوا الیہ هذا خیر لکم ان انتم تفقہون ان انصفوا یا ملأ الارض هذا خیر ام الہیکل الذی بنی من الطین توجہوا الیہ کذلک امرتم من لدی اللہ المہیمن القیوم ان اتبعوا الامر ثم احمدا اللہ ربکم فیما انعم علیکم انه لہو الحق لا الہ الا هو یظهر ما یشاء بقولہ کن فیکون